

جلالة السلطان يهنئ رئيس النيجر

مسقط - العُمانية

بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- برفقة تهنئة إلى فخامة الرئيس محمد بازوم رئيس جمهورية النيجر، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالتة من خلالها عن صادق تهانیه وأطيب تمنياته لفخامته ولشعب النيجر الصديق.



رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911
9 772076 991001
٢٠٠٠
انتخابات أعضاء
المجالس البلدية
الفترة الثالثة ٢٠٢٢ م

www.alroya.om
info@alroya.info

alroyanewspaper

Sunday 18 December 2022 - issue No (3502)

صفحة 16

الأحد ٢٤ من جبادى الأولى ١٤٤٤ هـ الموافق ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢ م - العدد رقم ٣٥٠٢

اقرأ في الأحد الممتاز:

- الفساد.. معول هدم واستنزاف للأوطان 03
- لماذا تنتشر الجريمة؟ الخبراء يشخصون الأسباب ويضعون الحلول 07
- الشركات الناشئة.. بوابة للاستثمارات الواعدة والتطور التكنولوجي 12
- مطالب باستعادة الدور الاجتماعي لـ«السبلة» لتعزيز القيم الأصيلة 13
- «أسود الأطلس» يكتبون السطر الأخير في «ملحمة المونديال» 15

حاتم الطائي يكتب:

خفض الرسوم والمحطة الواحدة 02



اليوم.. العمانيون بالخارج يصوتون في انتخابات المجالس البلدية

الهنائي لـ«الرؤية»: احترازات أمنية للتصدي لأي هجمات إلكترونية تستهدف «أنتخب»



عبدالرحمن بن علي الهنائي

التأكيد ليكون بذلك قد أتم عملية التصويت. وشدد مدير مشروع التصويت على أن النظام الإلكتروني بالتطبيق لا يسمح للناخب التصويت مرتين؛ لأن النظام مصمم على عدم تكرار صوت الناخب لأكثر من مرة. وأضاف أن وزارة الداخلية خصصت قنوات للتواصل؛ منها مركز الاتصالات على هاتف رقم ٢٤٦٨٦٧٧٧، إلى جانب حسابات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن الوزارة على أتم الجاهزية لاستقبال الاستفسارات والأسئلة والرد عليها.

الثالثة عبر تطبيق «أنتخب». وقال الهنائي- في تصريح خاص لـ«الرؤية»- إن التصويت سيكون عبر تطبيق «أنتخب» عبر ٤ خطوات تتم بسهولة؛ حيث يقوم الناخب بعد تفعيل خاصية الاتصال المدى القريب (NFC) بالتقاط صورة البطاقة الشخصية من الجهتين، ومن ثم وضع شريحة أصل البطاقة الشخصية ملاصقة للهاتف لقراءة البيانات، بعدها يقوم الناخب بالتقاط صورة شخصية له، ثم تظهر له قائمة المرشحين ليقوم باختيار مرشحه في الولاية المقيد بها، وصولاً إلى الضغط على زر

الرؤية- مديري المكتومية

أكد عبدالرحمن بن علي الهنائي مدير مشروع التصويت في انتخابات المجالس البلدية للفترة الثالثة أن اللجنة الفنية بالمشروع اتخذت كل الاحترازات الأمنية للتصدي لأي هجمات إلكترونية قد تستهدف تطبيق «أنتخب» أو نظام التصويت، لضمان استمرارية التصويت بسلاسة، ويدلي المواطنون الموجودون خارج سلطنة عُمان اليوم الأحد، بأصواتهم لاختيار من يمثلهم في عضوية المجالس البلدية للفترة

أدهم بن تركي يتوج الفائزين بجائزة الرؤية الاقتصادية.. الأربعا

- الطاقة المتجددة)، وفئة المنشآت الصناعية، وفئة الخدمات اللوجستية، وفئة برامج القيمة المحلية المضافة، وفئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن الجوائز الخاصة.

العام: فئة المشاريع الاستثمارية (القطاع الحكومي - القطاع الخاص)، وفئة التحول الرقمي الذي (القطاع الحكومي - القطاع الخاص)، وفئة مشاريع الطاقة (النفط والغاز

الأربعا المقبل بفندق جراند ميلينوم مسقط، حفل تتويج الفائزين بجائزة الرؤية الاقتصادية في نسختها العاشرة، بعد منافسات قوية في مختلف الفئات. وشملت فئات الجائزة لهذا

الرؤية- مريم البادية

يرعى صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد، في السابعة من مساء يوم

مهرجان الأطلسم!

أهلاً وسهلاً بك في عالم لانهائي من الإحتمالات!

اربح معنا!

اشترِ إم جي واربح الثانية مجاناً
٨ سيارات مُقدّمة للربح، واحدة كل أسبوع



استفد معنا!
احصل على تسجيل،
تأمين وخدمات بالمجان



إفرح معنا!
اختبر قيادة سيارتك
إم جي واربح هاتفاً ذكياً



CR NO. 1001990

* طبق الشروط والأحكام

10 سنوات
ضمان
معدود
الصيانة
الأولى مجاناً في عمان

mg-om.com
/mgmotoroman
@mgmotoroman

للاتصال على/عبر الواتساب: 71557334

المنومة | العذبية | البداية | الربيعي | إبراء | عري | نزوي
جعلان بني بوعلي | ملالة | سناو | محار | مور | الوطية

ACERE



حاتم الطائي يكتب:

خفض الرسوم والمحطة الواحدة



المصاريف الزائدة، أو التراجع عن الفكرة تمامًا، وللأسف الخياران أحلهما مرٌّ.

ويبقى القول.. إن إعادة هيكلة رسوم الخدمات الحكومية، يجب أن تتوازي معها مراجعة شاملة للإجراءات الحكومية المتعلقة بإنجاز المعاملات، لا سيما الطلبات الاستثمارية، ومشاريع ريادة الأعمال، وأي مشروع يُسهم في توظيف المواطن العُماني، فلا وقت الآن لأي إبطاء أو تأخير أو أن يقول الموظف العبارة الشهيرة "مر بعد أسبوع".. ولذلك يحدونا أمل كبير في أن تتواصل مسيرة التطوير والتحديث، ونرى المحطة الواحدة في كل الوحدات الحكومية، والمناطق الصناعية والحرّة والاقتصادية، كي يتحقق التمكين للقطاع الخاص وينطلق اقتصادنا في مساره المخطط له وفق أولويات وأهداف رؤيتنا الوطنية المستقبلية "عُمان ٢٠٤٠"، ونصل بعُمان الحبيبة إلى شواطئ الاستقرار والرخاء.

العراقيل التي قد يضعها موظف يسعى لتطبيق القانون، وتغيب عنه تمامًا قاعبة "تطبيق روح القانون"، التي إن طبّقت ستحل الكثير من التحديات وسيتمكن المواطن من إنجاز معاملته بأسرع وقت ممكن. وبالقياس على ما تم اتخاذه في "دليل تسعير الخدمات الحكومية"، نرجو من الجهات المعنية أن تضع سقفًا زمنيًا لكل خدمة يسعى المواطن لإنجازها، لأنه لا يُعقل أن تكون هناك معاملات مُعطلة ومُتوقفة لفترات تزيد على ٣ أشهر، وفي بعض الأحيان ٦ أشهر، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية التي تزداد فيها أسعار المنتجات والخدمات يوميًا تلو الآخر، فلنا أن نتخيل مُستثمرا قدم طلبًا لإنشاء مشروع بتكلفة مليوني ريال، ثم انتظر قرار الموافقة على المشروع لمدة ٥ أشهر، فزادت عليه التكلفة نتيجة ارتفاع معدلات التضخم، عندئذ سيكون أمام خيارين إما تقليص حجم المشروع لتفادي

وصلنا إلى عام ٢٠١٧، عندما استقرت الأسعار في حدود ٨٠-٨٥ دولارًا. ومع تفشي جائحة كورونا وما تبعه من أزمات اقتصادية وعودة أزمة تراجع أسعار النفط مُجددًا، تضررت الاقتصادات بشدة، وتأثر الاقتصاد العماني منذ ذلك الحين، رغم مساعي تحقيق التعافي.

وعادة تسعير الخدمات الحكومية من شأنها أن تساعد في جذب المزيد من الاستثمارات، لكن يظل المطلب الأساسي لجموع المستثمرين المحليين والأجانب، يتمثل في تبسيط الإجراءات وتفعيل المحطة الاستثمارية الواحدة، وكلنا أمل أن تجعل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بافتتاح هذه المحطة في العديد من المواقع، بما يُسهل على المواطن والمستثمر إنجاز معاملاته بكل سهولة ويُسر.

إذ لا يكفي فقط أن نعيد هيكلة الرسوم والخدمات دون تحقيق التسهيل اللازم للموظف القائم على أمر المعاملة، فالكثير منا يعلم حجم

الاعتماد على الإيرادات النفطية. ولا شك أن الإصلاح الإداري والمالي، كان واحدًا من الملفات الساخنة التي ظلت مطروحة خلال الفترات الماضية، وربما في كثير من مراحل التنمية المتواصلة منذ عقود، وهذا ليس حكرًا على سلطنة عُمان؛ بل هو أمر شائع في الكثير من دول العالم، خاصة في الاقتصادات التي تشهد تطورات متسارعة وتقلبات ناتجة عن التأثير بأزمات خارجية، مثل الحال في سلطنة عُمان. فقد شهد اقتصادنا الوطني تقريبًا منذ عام ٢٠١٤ العديد من التحديات الكبيرة، التي بفضل القيادة الحكيمة والقرارات السليمة، استطعنا تجاوزها بأقل قدر من الخسائر، فأزمة النفط الأولى في ٢٠١٤ والتراجع الكبير بنسب قاربت ٥٠٪ لأسعار الخامات تزامنًا مع زيادة إنتاج النفط الصخري الأمريكي، كل ذلك تسبب في أزمة ثقيلة على اقتصادات الدول المصدرة للنفط، ثم أخذت الأسعار تتعافى تدريجيًا حتى

رسوم تلك الخدمات، ما أثر بالسلب على عدد من الأنشطة الاقتصادية وأعاق نمو قطاعات أخرى. وأخيرًا بادرت وزارة المالية والجهات المتعاونة معها لإعادة هيكلة هذه الرسوم، والنظر في إلغاء البعض منها أو خفضها، وهو ما تحقق، بما يُساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية المأمولة، من خلال دعم أنشطة القطاع الخاص والأعمال الحرة، ومساعدة المواطن على إنجاز معاملاته دون تكبد مصاريف إضافية، لا سيما إذا كان الأمر يتعلق بفتح مشروع تجاري أو استثماري، علاوة على أن تسعير الخدمات الحكومية وفق آليات واضحة معروفة لدى الجهات ذات العلاقة، يُساعد على تحقيق الاستقرار المالي، من خلال زيادة دقة التوقعات الخاصة بالإيرادات المُقدرة في الميزانية العامة للدولة، وبما يدعم جهود تعظيم هذه الإيرادات على نحو يحقق الأهداف المنشودة، وخاصة المرتبطة بالتنويع الاقتصادي وتقليل

جهود إعادة الهيكلة التي تُنفذها حكومة صاحب الجلالة في مُختلف القطاعات تُؤتي ثمارها رويدًا رويدًا، وعلى الرغم مما قطعته عملية إعادة الهيكلة من أشواط كبيرة، إلا أنها لم تتوقف ومتواصلة، فقبل أيام كشفت وزارة المالية عن تفاصيل المرحلة الثانية من دليل تسعير الخدمات الحكومية المعروف اختصارًا بـ"تسعير"، حيث أعلنت عن إلغاء وتخفيض ودمج رسوم ٢٨٨ خدمة في هذم المرحلة، التي سبقتها ٥٥٧ خدمة أُعيد تسعيرها في المرحلة الأولى من هذا الدليل، مع ترقب إعلان نتائج المرحلة الثالثة في وقت لاحق.

كل هذه الجهود والخطوات تؤكد أنّ الحكومة ماضية في خططها لتطوير منظومة العمل، لا سيما فيما يتعلق بمسألة أسعار الخدمات المقدمة للمواطن؛ حيث شهدت الفترات السابقة- خاصة بعد التحديات الاقتصادية الأخيرة- زيادات في سعر

يستهدف طلاب وطالبات الجامعات والكليات وأفراد المجتمع

محافظ ظفار يرعى ملتقى الأسرة الأول «حوار».. ومتخصصون: المودة والرحمة سر التماسك الأسري

الأسري، مشيرًا إلى أهمية منظومة القيم وتأثيرها على التماسك الأسري، وأن الخلل في هذه المنظومة تنج عنه الكثير من المشكلات الأسرية التي أصبحت ظاهرة الآن، مؤكدًا على ضرورة التعاون الأسري لبناء أسرة سليمة ومجتمع واع.

بعدها جاءت جلسات العمل للملتقى إذ تناولت الجلسة الأولى التي أدارها عبدالله بن رمضان بيت مجرح مدير دائرة التنمية الأسرية محافظة ظفار تقديم ثلاث أوراق عمل حملت الأولى عنوان "وجعل بينكم مودة ورحمة" أكد من خلالها الدكتور عبدالرب بن سالم اليافعي نائب رئيس جمعية بهجة العمانية للأيتام أن الهدف من مشروع "مودعة" نشر الوعي لدى المقبلين على الزواج وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع المشاكل الأسرية، وكذلك الحد من حالات الطلاق في المجتمع، بالإضافة إلى ترسيخ مبدأ الحب والتراحم بين أفراد الأسرة العمانية.



بمسمى "تنمية الأسرة والمجتمع" حرصاً منها على المحافظة على كيان الأسرة العمانية وتماسكها.

وقدم عدنان بن مصطفى الفارسي مدير الأمانة الفنية للجنة الوطنية لشؤون الأسرة- المتحدث الرئيسي للملتقى- عرضاً ركز من خلاله على العلاقة بين أطراف الأسرة والزواج والزوجة والأبناء والتنظيم الرباني لهذه العلاقة ودورها في تحقيق التماسك

الجهات الشريكة أخذت على عاتقها دراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية ومحاولة إيجاد لها المبادرات والممكنات التي تسهم في التخفيف من حدتها، ولاسيما تلك التي تمس الأسرة العمانية بصورة مباشرة، وقد أولت الوزارة أهمية خاصة في هذا الجانب من خلال ما تضمته استراتيجية العمل الاجتماعي (٢٠٢١-٢٠٣٠) محاورها الخمسة الرئيسية، حيث أفردت الوزارة محوراً خاصة



هي أساس بناء المجتمعات وقوته، وقد شرع الله في كتابه الكريم وسنة رسوله العظيم ما يحفظ كرامتها واستقرارها ويحفظ لها بنيانها وقوتها، فالأسرة هي الحاضنة التي ينشأ فيها خليفة الله في أرضه، وفيها يحتضن ويربي ويتعلم ويصقل ومنها يخرج ليكون فرداً مشاركاً بقيمه ومبادئه وفكره في بناء المجتمعات بما سخره الله له، موضحاً أن وزارة التنمية الاجتماعية وبالتعاون مع

الوعي لديها في ظل التطورات الحديثة بوجود وسائل الإعلام المختلفة، وتنمية المهارات والقيم الإيجابية، إلى جانب تطوير المهارات الوالدية الفعالة والتربية الصحية السليمة للأبناء لتنشئة جيل قادر على مواجهة التغيرات السريعة في الحياة.

وبدأت أعمال الملتقى بكلمة قدمها محمد بن حميد الكلبياني مدير عام التنمية الاجتماعية محافظة ظفار أكد فيها أن العلاقة الزوجية

نظمت وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية محافظة ظفار بالتعاون مع المديرية العامة للتنمية الأسرية، ملتقى الأسرة الأول بعنوان "حوار"، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، وبحضور معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد بن عوض النجار وزيرة التنمية الاجتماعية وعدد من أصحاب السعادة والمسؤولين بمنتهج ميلنيوم صلالة.

واستهدف الملتقى الذي أقيم على مدى يومين أكثر من ١٥٠ مشاركاً من طلاب وطالبات الجامعات والكليات وأفراد المجتمع عامة، بهدف تعزيز تماسك واستقرار الأسرة وتنمية مهاراتها في إدارة الحياة الزوجية وتخطي الصعوبات التي قد تواجهها، وتنمية الوعي المجتمعي بأهمية الأسرة وتنمية البصيرة حول أدوارها المختلفة، وكذلك رفع مستوى

اجتماع إقليمي يناقش دور البحث العلمي في التخفيف من آثار التغير المناخي



بترقرير مفصل حول مرنثبات الدول المشاركة في قضايا التغير المناخي ودور البحث العلمي في التخفيف من آثاره، وتطوير آليات تقييم البحوث والمقترحات لتكون مبنية على النتائج والمخرجات، إلى جانب المدخلات والنشر العلمي.

وتطرقت معاليها إلى أبرز الأدوار والمبادرات التي تبنتها سلطنة عُمان في مجال مواجهة التغير المناخي.

المحروقية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار كلمة رحبت فيها بالحضور والمشاركين، وأشارت فيها إلى الأدوار الأساسية لمجلس البحوث العالمي وأهدافه المتمثلة في تعزيز التكامل والتعاون بين الجهات الداعمة للبحث العلمي، وتبادل التجارب والخبرات والممارسات البحثية الناجحة بين مختلف دول العالم. وأشارت معاليها إلى أن هذا الاجتماع يهدف إلى الاستماع وتبادل الرؤى للخروج

اختتم أمس مركز عمان للمؤتمرات والمعارض الاجتماع الإقليمي لمجلس البحوث العالمي "GRC" الخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والذي تستضيفه سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بجمهورية مصر العربية.

حضر الاجتماع ممثلين من إدارة مجلس البحث العلمي العالمي، ومجلس البحث العلمي بملكة نيدرلاندز، ومشاركة مؤسسات بحثية وأكاديمية إقليمية من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا داعمة للبحث العلمي، وبأنى هذا الاجتماع تحضيراً للاجتماع السنوي لمجلس البحوث العالمي المزمع إقامته في مملكة نيدرلاندز خلال الفترة من ٢٩ مايو إلى ٢ يونيو ٢٠٢٣. وقدمت معالي الأستاذة الدكتورة رحمة بنت إبراهيم

البحرين تحتفل بأعيادها الوطنية.. وتأكيدات على عمق الروابط مع عُمان



سعادة السفير أن هذه العلاقة تشهد تطوراً متنامياً يجسّد عمق أواصر الأخوة والتعاون التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وما يجمع بينهما من حرص مشترك على توسيع آفاق العلاقات إلى آفاق أوسع تلي التطلعات المشتركة.

الزاهر. وقال سعادته إن العلاقات البحرينية العمانية علاقات تاريخية ممتدة عبر العصور، وهي الآن في أوج عهدها وتمثل نموذجاً راسخاً لعلاقات الأخوة التي تستند إلى ما يربط الشعبين الشقيقين من علاقات تاريخية وطيدة وأواصر المحبة ووشائج القرى. وأكد

نظمت سفارة مملكة البحرين بمسقط، احتفالاً بمناسبة أعيادها الوطنية يومي ١٦-١٧ ديسمبر، إحياءً لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح دولة عربية مسلمة عام ١٧٨٣م، والذكرى الـ ٥١ لانضمامها إلى الأمم المتحدة دولة كاملة العضوية، والذكرى الثالثة والعشرين لتسليم ملك البحرين مقاليد الحكم في البلاد.

وحضر الحفل صاحب السمو السيد حارب بن ثويني بن شهاب آل سعيد وعدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة. وقال سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي سفير مملكة البحرين المعتمد لدى سلطنة عُمان، إن هذه الاحتفالات بالأعياد الوطنية تعمّق شعور انتماء شعب البحرين الوفي لقيادته الحكيمة، وتؤكد أن مستقبل البحرين يسير نحو المزيد من التطور والازدهار في ظل العهد

الفساد.. معول هدم واستنزاف للأوطان

« جهود ملموسة لمحاربة الفاسدين واستغلال النفوذ.. وعقوبات صارمة لتحقيق العدالة



الرؤية- سارة العبرية

تبذل مؤسسات الدولة جهوداً ملموسة لمحاربة الفساد بمختلف أشكاله وفرض الرقابة الصارمة لضمان استمرارية مسيرة النهضة المباركة، بناءً على التوجيهات السامية بإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة وتحديث منظومة التشريعات والقوانين وآليات وبرامج العمل، وإعلاء قيمه ومبادئه وتبني أحدث أساليبه وتبسيط الإجراءات، وحوكمة الأداء والنزاهة والمساءلة والمحاسبة، لضمان المواءمة الكاملة والانسجام التام مع رؤيتنا وأهدافها. ويعزز هذه المساعي انضمام سلطنة عمان إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عام ٢٠٠٣، ليتولى جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة مهمة هيئة مكافحة ومنع الفساد ومتابعة وتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

وقد أكد سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، المفتي العام للسلطنة، أن المال العام ليس للإنسان أن يتصرف فيه وفق هواه، لأنه أمانة في أيدي الجميع، وللجميع حق فيه من الصغير إلى الكبير.

وأُسفرت جهود الادعاء العام بالتنسيق مع جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة عن رصد ١٠٧ جرائم متعلقة بالمساحات المال العام، من بينها ٣٣ جريمة تتعلق باستغلال المسؤول الحكومي لنفوذه لتحقيق منفعة له أو لغيره، و٢٦ قضية لجريمة استعمال الوظيفة لجلب منفعة و١٢٠ لجلب المنفعة للغير و٩ قضايا لجريمة الإخلال بالقيام بالواجبات عن قصد.

ويوضح سعود بن صالح المعولي، محامي غاليا ورئيس ادعاء سابق، أن الفساد ظاهرة وأفة عالمية أهلكت واستنزفت طاقات وموارد الدول، لأن ممارسات استغلال النفوذ الوظيفي على سبيل المثال للترشح وخدمة من يقومون بالدفع بغير وجه حق، تؤدي إلى نهب مقدرات الشعوب لصالح بعض الأشخاص بدلا من تسخير الخدمات لعموم المجتمع وبناء الوطن، مبيّناً أن هذه الممارسات تمثل عقبة في مسار التنمية، وتزرع شعوراً بالظلم والتحيز في نفوس عموم الأفراد وتنفّر المستثمر الأجنبي الذي يبحث عن بيئة أعمال آمنة ومرنة تحفظ له أمواله وتعينه على تنميتها دون مُغصبات أو مساومات غير شرعية. ويقول: "كل هذه الانعكاسات السلبية والأضرار الوخيمة التي يُخلّفها الفساد، وغيرها الكثير دفعت بالمجتمع الدولي لاتخاذ موقف حازم والسعي لتوحيد الجهود لمكافحة هذه الظاهرة المتجددة وتجفيف منابعها".

ويذكر أن من أبرز أشكال الفساد التي جرّمها قانون الجزاء هي اختلاس المال العام والإضرار به والرشوة واستغلال الوظيفة بمختلف أشكاله، والإخلال بأية وسيلة غير مشروعة بحرية أو سلامة مناقصة أو مزاييدة، لافتاً إلى أن المنظومة التشريعية الحالية تفي بالغرض في الوقت الراهن من حيث التجريم، مع ضرورة مراجعتها بشكل دوري لاستيعاب أي أشكال جديدة للفساد وتجريمها أولاً بأول.

ويشير أحمد بن سيف الشيدي رجل أعمال ومتخصص في القانون العام، إلى أن أمر مكافحة الفساد في هذه الأيام لم يعد يتعلق بدولة معينة وإمّا قد يمتد إلى دول مشتركة في غسيل الأموال بطرق غير مشروعة، مؤكداً أن الاتفاقيات المشتركة بين الدول تساهم في الحد من هذه الممارسات وتحقق النزاهة، مثل الاتفاقيات بين عمان والمملكة العربية السعودية على سبيل المثال.

ويقول إن بعض الإجراءات المتبعة في مكافحة الفساد تحتاج إلى إعادة صياغة لزيادة صلاحيات جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، حتى يقوم بدور أكبر في محاربة الفساد واسترداد حقوق الدولة، وسن تشريعات تتواءم مع العصر الحالي بعدما تطورت جرائم الفساد واتخذت أشكالاً متعددة، مضيفاً: "نحن نعاني من عدم تطبيق الحوكمة في المؤسسات الحكومية، ويتم تطبيق الحوكمة في جهاز الاستثمار فقط".

ويوضح مهنا بن صالح المنذري مدير

بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٢)، ولذلك فإن كافة الاحصائيات الرسمية تشير إلى انخفاض نسبة قضايا الفساد المالي والإداري خلال السنوات الماضية، ويرجع الفضل في ذلك إلى مؤسسات وهيئات الدولة ذات الصلة، والتي يأتي على رأسها جهاز الرقابة المالية والإدارية واللجان التابعة له".

ويقترح سعود المعولي بعض الإجراءات التي قد تعين في مكافحة هذه الظاهرة المدمرة، منها تقييم الأنظمة والإجراءات الداخلية للجهات والمرافق الحكومية بشكل دوري، وسد ما يعتريها من ثغرات وفجوات يمكن استغلالها للاستيلاء على المال العام أو التزح، ومحاربة البيروقراطية في الجهات الحكومية التي تعتبر بيئة خصبة ومثالية لكافة أنواع الفساد، بالإضافة إلى اتخاذ موقف حازم وجاد في سبيل أتمتة الإجراءات والسعي لمنع التدخل البشري في المعاملات والمناقصات والمزايدات وجميع الإجراءات الحكومية، وإنشاء إدارة خاصة للبحث والتحري وجمع الاستدلالات في شرطة عمان السلطانية لرصد التجاوزات التي تحدث في الجهات الحكومية سيما المرافق، وتأهيل وتدريب موظفي جهات إنفاذ القانون المختصين بمكافحة الفساد، ورغد أجهزة مكافحة الفساد التنفيذية والقضائية بالموارد المالية البشرية الكافية، إضافة إلى إلزام مسؤولي الدولة وموظفيها بالإفصاح عن مصادر دخلهم، ووضعهم المالي، ورصد ومتابعة حركة حساباتهم وأموالهم في الداخل والخارج.

ويقول أحمد الشيدي: "موضوع المناقصات أصبح أمراً شائكاً وكثير فيه الفساد، مطالبا الجهات المختصة بمراجعة المناقصات السابقة فهناك الكثير من المباني والمشاريع مبالغ وأرقام فلكية لا يمكن استيعابها ويعقلها عاقل كيف وصل هؤلاء الناس بهذه المبالغ وبهذه المناقصات". ويتابع الشيدي: "السلطنة بها الكثير من القوانين في مكافحة الفساد، وجهاز الرقابة يقوم بدوره، لكن لوحظ بعض الإشكاليات التي تحتاج إلى إعادة صياغة لأن هناك شبهات استغلال للسلطة، لذا يجب على المشرع العماني اليوم سن قوانين تجيز للجهات المعنية استرداد الأموال والأراضي التي أخذت باسم القانون ولم يتم الاستفادة منها بالشكل المطلوب".

وتشدد أمل الحيثية على ضرورة تبني وتطبيق مبدأ الشفافية الإدارية بشكل حقيقي، إلى جانب حوكمة النظام الإداري بشكل كامل وتكثيف حملات التوعية والتأهيل لمختلف المنصات الإعلامية ومنابر الهيئات الثقافية والدينية وهيئات المجتمع المدني، والتشهير علناً بمن يقوم بالاستيلاء على المال العام وجعل عين المواطن إحدى أدوات الرقابة لتسهيل الوصول للفاسدين والعابثين بأموال الشعب.

من أهم عوامل تقويض عجلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، ومن أشد وأخطر معاول هدم الأمم والحضارات؛ موضة أن سلطنة عمان أولت اهتماماً بالغاً بذلك الملف الشائك من خلال انتاج سياسات وإجراءات صارمة لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة.

وتلفت إلى أن القانون أناط بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة مهمة مكافحة ومنع الفساد، ومتابعة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وأن لجنة تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد تعد من أهم لجانه، والتي تتمثل أبرز مهامها في وضع خطط عمل سنوية في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، ومراجعة التشريعات المتعلقة بهذا الشأن مع جهات المعنية ذات الاختصاص، وكذلك الإشراف على الخطط الدورية الإعلامية والتوعوية في هذا الخصوص. وأفادت أمل الحيثية بأنه في مجال التطبيق العقابي- وإلى جانب القوانين آنفة البيان- فقد أفرد المشرع العماني في قانون الجزاء مساحة واسعة ونصوصاً عديدة لصور الفساد المالي والإداري، معتبراً إياها من أشد الجرائم التي تمس بأمن الدولة، ابتداءً بجريمة الرشوة، ومروراً بجرائم إهدار المال العام والاستيلاء والغدر والعدوان على المال العام، وانتهاءً بوقائع الوساطة والمحسوبية، كما أن عقوبات تلك الجرائم قد تصل في البعض منها إلى عقوبة السجن المؤبد، وقد أفرد المشرع لذلك الأبواب من الثالث وحتى السادس من قانون الجزاء العماني.

وتضيف الحيثية: "سن المشرع باعتبارهم شريكاً أساسياً في حماية المال العام ومن منطلق الشعور بالمسؤولية والانتماء لهذا الوطن وحرص المواطنين على مقدرات الوطن، ووعيهم بأهمية محاربة الفساد بمختلف أشكاله.

وترى أمل بنت خلفان الحيثية النافذة في البلاد تحقيقاً لمبادئ العدل والإنصاف للسير بالبلاد نحو آفاق أرحب من النمو والازدهار، لافتاً إلى الدور المحوري لأفراد المجتمع باعتبارهم شريكاً أساسياً في حماية المال العام ومن منطلق الشعور بالمسؤولية والانتماء لهذا الوطن وحرص المواطنين على مقدرات الوطن، ووعيهم بأهمية محاربة الفساد بمختلف أشكاله.

وترى أمل بنت خلفان الحيثية النافذة في البلاد تحقيقاً لمبادئ العدل والإنصاف للسير بالبلاد نحو آفاق أرحب من النمو والازدهار، لافتاً إلى الدور المحوري لأفراد المجتمع باعتبارهم شريكاً أساسياً في حماية المال العام ومن منطلق الشعور بالمسؤولية والانتماء لهذا الوطن وحرص المواطنين على مقدرات الوطن، ووعيهم بأهمية محاربة الفساد بمختلف أشكاله.

استرداد 580

مليون ريال خلال

5 سنوات

الشيدي: بعض

الإجراءات تحتاج

إلى إعادة صياغة

لزيادة صلاحيات

«الرقابة»

المنذري: محاربة

الفساد تحتاج إلى

تطبيق الشفافية

في المؤسسات

الحكومية



لضمان توفير الحماية القانونية وتأسيس أجيال واعية

الأطفال في عُمان.. بيئة تشريعية متكاملة وحاضنة اجتماعية متطورة

الرؤية - مديري المكتومية

تولي مختلف مؤسسات الدولة في سلطنة عُمان اهتماماً كبيراً بالطفل، وتقدم الكثير من أجل حماية حقوقه وتوفير كافة السبل ليعيش طفولته بعيداً عن أية معوقات أو عنف أسري قد يقع.. وتتعدد الجهات المختصة والداعمة لحقوق وحماية الطفل، وتساهم بأدوار كثيرة في هذا الشأن، توعوياً وتنفيذياً وميدانياً، فضلاً عن منظومة متكاملة لتلقي البلاغات. ومن بين هذه المؤسسات وزارة التنمية الاجتماعية، واللجنة العمانية لحقوق الإنسان، ووزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم وشرطة عمان السلطانية وغيرها من الجهات التي تقدم الخدمات المنوطة بها بحق الطفل.

وخلال السنوات الأخيرة تنامي الاهتمام بقضايا الطفل في ظل ما قد يتعرض له من مؤثرات خارجية تلقي بظلال سلبية على مستقبله، ومن هنا بدأت الدول في سن القوانين والتشريعات الكفيلة بحماية الطفل، لضمان مستقبل آمن لهذه الفئة المهمة في المجتمع. وتظهر نتائج التعداد الرسمي الإلكتروني ٢٠٢٠، أن التركيبة العمرية للسكان العُمانيين شهدت تغيراً؛ إذ ارتفعت نسبة السكان في الفئة العمرية الأقل من ١٥ سنة والذين يتم تصنيفهم «أطفالاً» من ٢٥٪ في تعداد ٢٠١٠ إلى ٢٨٪ في ٢٠٢٠، وانخفضت نسبة السكان في الفئة العمرية ١٥-٢٠ سنة من ٢٥٪ تعداد ٢٠١٠ إلى ٢٥٪ في تعداد ٢٠٢٠. وأشارت الإحصائيات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن عدد الأطفال العُمانيين الأقل من ١٨ سنة، بلغ مليوناً و١٨٥ ألفاً و٥٩٠ طفلاً، مشكلين بذلك ما نسبته ٤٣٪ من إجمالي العُمانيين.

وأشارت البيانات إلى أن إجمالي الحضانات في السلطنة في عام ٢٠٢٠، بلغ ٣٦٦ حضنة، وبلغ عدد الأطفال المتلحقين بها ٩٣٣ طفلاً وطفلة بانخفاض نسبته ٨٩ بالمائة مقارنة بعام ٢٠١٩م الذي بلغ فيه عدد المتلحقين ٨ آلاف و٣٠١ طفل وطفلة. وبلغ عدد الأطفال المتلحقين بالتعليم ما قبل المدرسي (مرحلة رياض الأطفال) حوالي ٢٧ ألفاً و٩٣٩ طفلاً منهم ٧١ بالمائة بالمدارس الخاصة و٢٩ بالمائة في المدارس الحكومية. وأشارت بيانات العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م أيضاً إلى أن عدد الطلبة المتلحقين بالتعليم الحكومي والخاص والتربية الحكومية الأخرى بلغ ٦٩٥ ألفاً و٧٧١ طالباً وطالبة ولا يشمل هذا العدد رياض الأطفال ولا المدارس الدولية ومدارس الجاليات الأجنبية. وبلغ عدد الأطفال ذوي الإعاقة بالسلطنة ١٠ آلاف و٨٨٠ معوقاً، شكل الذكور ما نسبته ٥٨ بالمائة والإناث ٤٢ بالمائة أي ما نسبته واحد بالمائة من إجمالي الأطفال. وتذكر البيانات أن العدد الأكبر من الإعاقات كانت بسبب ضعف السمع وبلغ ألفين و٦٠١ إعاقة ثم الإعاقة الجسدية بألفين و٤٣٦ إعاقة.

وأشارت نتائج استطلاع الرأي حول قياس النفاذ واستخدام تقنية المعلومات نفذه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عام ٢٠٢٠ إلى أن ١٤ بالمائة من الأطفال الأقل من ١٣ عاماً في السلطنة يستخدمون واحدة على الأقل من وسائل التواصل الاجتماعي، وتصدر اليوتيوب أكثر التطبيقات استخداماً بنسبة ٧٦ بالمائة من إجمالي الأطفال لتلك الفئة، يليه وبفارق كبير تطبيق «الواتساب» بنسبة ٢٨



أرشيفية

بالمائة يليه تطبيق «انستجرام» بنسبة ١٤ بالمائة ثم تطبيق «سناب شات» بنسبة ٨ بالمائة.

حقوق الطفل

ومثل الاهتمام الحكومي بالطفل هو ما قامت به وزارة التنمية الاجتماعية وذلك بتدشين خط حماية الطفل المجاني (١١٠٠) الذي يعمل على رصد الشكاوى والبلاغات من الأفراد والجهات الحكومية والأهلية والخاصة التي تتصل بأي انتهاكات لحقوق الأطفال والحالات التي يتعرضون خلالها للعنف أو الاستغلال أو الإساءة.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن الوزارة للعام ٢٠١٩ إلى أن إجمالي عدد البلاغات التي ترتبط بالأطفال الذين تعرضوا للإساءة وتعاملت معهم لجان حماية الطفل بلغ ٤٨٨ بلاغاً، وتضم هذه اللجان بجانب وزارة التنمية، وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والادعاء العام وشرطة عُمان السلطانية وجميعات المرأة العمانية. وبلغ عدد البلاغات لحالات الإساءة للطفل الواردة لخط حماية الطفل خلال عام ٢٠١٩، نحو ٧٠٧ بلاغات، منها ٣٢٣ ذكراً و٣٢٤ أنثى.

وتوفر وزارة التنمية

الاجتماعية خط حماية الطفل على الرقم (١١٠٠) وهو خط هاتفي مجاني يعمل على مدار الساعة، ويقدم خدماته للأطفال عن طريق تلقي الاتصالات من قبل الطفل أو الغير، والتي تفيد بتعرض الطفل لعنف أو سوء معاملة أو خطر.

وتوزيع نـوع الإساءة التي تعرض لها الطفل، فإن «الإهمال» يأتي أولاً بعدد ٢٩٤ طفلاً منهم ١٤٨ عمانية (٨٠ ذكراً و٦٨ أنثى)، و١٤٦ غير عُمانى (٩٣ ذكراً و٥٣ أنثى)، ثم الإساءة الجسدية بعدد ١٤٠ طفلاً منهم ٧١ عمانية (٣١ ذكراً و٤٠ أنثى) و٦٩ غير عمانية (٤٠ ذكراً و٢٩ أنثى)، وتحتل ثالثاً الإساءة الجنسية بنصيب ١٣٧ طفلاً منهم ٨١ عمانية (٢٩ ذكراً و٥٢ أنثى) و٥٦ غير عمانية (٣٣ ذكراً و٢٤ أنثى)، وأخيراً تأتي الإساءة النفسية بواقع ١٣٦ طفلاً منهم ٧٨ عمانية (٤٤ ذكراً و٣٤ أنثى) وعدد ٥٨ طفلاً غير عمانية (٣٤ ذكراً و٢٤ أنثى).

وتتوزع عدد حالات الإساءة



لهؤلاء الأطفال وفقاً للمحافظات، فإن محافظة مسقط تأتي أولاً بنصيب ٣٥٥ طفلاً (١٨٣ ذكراً و١٧٢ أنثى)، بعدها محافظة شمال الباطنة بعدد ١٥٠ طفلاً (٩١ ذكراً و٥٩ أنثى)، ثم محافظة جنوب الباطنة بـ ٥٧ طفلاً (٣١ ذكراً و٢٦ أنثى)، تليها محافظة الداخلية بنصيب ٣٦ طفلاً (٢٠ ذكراً و١٦ أنثى)، وتتساوى كلاً من محافظتي جنوب الشرقية بعدد ٣٤ طفلاً (١٦ ذكراً و١٨ أنثى)، ومحافظة شمال الشرقية بعدد ٣٤ طفلاً (٢٤ ذكراً و١٠ إناث)، ثم محافظة ظفار بعدد ١٩ طفلاً (١٢ ذكراً و٧ إناث)، وتأتي بعدها محافظة الظاهرة بـ ١١ طفلاً (٣ ذكور و٨ إناث)، وتقعها محافظة البريمي بنصيب ١٠ أطفال (٣ ذكور و٧ إناث)، وأخيراً محافظة مسندم بنصيب طفلة أنثى.

حقوق الإنسان

وتتابع اللجنة العمانية لحقوق الإنسان من خلال تلقي البلاغات أو وسائل الرصد خلال الفترة الماضية قضية الإهمال بشكل عام ونحو الطفل بصورة خاصة، وقد استوفقت اللجنة ارتفاع الإحصائيات والأرقام الصادرة من الجهات المختصة، حيث بلغ عدد حالات الوفاة بسبب إهمال الأطفال خلال الثلاث السنوات الماضية أكثر من (٧٧) حالة وفاة، بين حادثة غرق أو نسيان في حافلة أو سيارة، أو تجاوز الأودية أثناء جريانها. وقامت اللجنة بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية بتنظيم ندوات ومحاضرات وزيارات وإيضاً متابعة مستمرة لكل ما يخص حقوق الإنسان بوجه العموم وحقوق الطفل بوجه خاص. واحتفلت اللجنة العمانية لحقوق الإنسان باليوم العالمي لحقوق الإنسان الأسبوع الماضي؛ حيث كُرمَت ٦ مبادرات إنسانية تقوم بجهود ملموسة في إطار العمل الإنساني عموماً وفي مجال رعاية حقوق الطفل.

ونصّ قانون الطفل في المادة ٧٢ على أنه يُعاقب بالسجن مدة لا تقل عن (٥) سنوات، ولا تزيد على (١٥) سنة، وبغرامة لا تقل عن (٥٠٠) ريال عُماني، ولا تزيد على (١٠٠٠) ريال عُماني، كل من ارتكب أيّاً من الأفعال المحظورة المنصوص عليها في المادتين (٥٥)، (٥٦) من هذا القانون، منها اغتصاب طفل أو هتك

عرضه أو التحرش به جنسياً، أو ممارسة أي شكل من أشكال العنف على الطفل.

قانون الطفل شامل وكامل ويضم مواء قويّة، قد تبدو أقوى من اتفاقية الطفل نفسها، وهذا بالطبع يعكس إيمان سلطنة عُمان بأهمية الحفاظ على هذه الفئة التي تعد من الفئات الأُوّى ومسؤوليات، لا سيما في جانب التوعية، مشيراً إلى الأدوار المُقدّرة التي تقوم بها مؤسسات مختلفة مثل جمعية «الطفل أولاً»، وجمعية رعاية الأطفال المعوقين، وجميعات المرأة العمانية؛ حيث تقوم هذه الجمعيات بتعزيز الوعي المجتمعي بكيفية إنفاذ القانون والاتفاقية المعنية بالطفل. وذكر مدير دائرة الرصد وتلقي البلاغات باللجنة العمانية لحقوق الإنسان أن

إلى تعزيز الحماية للطفل من أي شكل من أشكال الإساءة.

وشدد الراشدي على أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم حقوق الطفل، من خلال تنفيذ ما يُناط بها من مسؤوليات، لا سيما في جانب التوعية، مشيراً إلى الأدوار المُقدّرة التي تقوم بها مؤسسات مختلفة مثل جمعية «الطفل أولاً»، وجمعية رعاية الأطفال المعوقين، وجميعات المرأة العمانية؛ حيث تقوم هذه الجمعيات بتعزيز الوعي المجتمعي بكيفية إنفاذ القانون والاتفاقية المعنية بالطفل.

باللجنة العمانية لحقوق الإنسان أن

1.1 مليون طفل عُماني يمثلون 43% من إجمالي المواطنين

10.8 ألف طفل معوق يحظون برعاية مختلف المؤسسات

«التنمية الاجتماعية» تواصل جهودها لرصد الشكاوى والبلاغات بحق الأطفال

اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان تكثف الجهود التوعوية لحماية الأطفال من الإساءة

الإهمال والإساءة الجسدية بمقدمة الحالات التي يتعرض لها الأطفال

عقوبات رادعة بحق مرتكبي جرائم الإساءة للطفل

والموقع الإلكتروني للجنة على شبكة الإنترنت، فضلاً عن العديد من الآليات المتعلقة باستقبال البلاغات. واختتم الراشدي تصريحه قائلاً إن الجهود المتواصلة التي تبذلها مختلف المؤسسات لدعم وحماية حقوق الطفل في عُمان، لم تكن للتحقق لولا الدعم السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- الذي يولي مثل هذه القضايا العناية الكاملة، ولا أدل على ذلك من المرسوم السلطاني الصادر منذ فترة بتعزيز استقلالية وأدوار اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان، مما يمكنها من القيام بمسؤولياتها على أكمل وجه.



أحمد الراشدي

الأطفال في البغاء والمواد الجنسية، مشيراً إلى أن ذلك أتيح بإيجاد آليات وطنية (حكومية ومدنية) لتفعيل دور المؤسسات في حماية وتعزيز مفاهيم حقوق الطفل؛ منها إنشاء الخط الساخن التابع لوزارة التنمية الاجتماعية على رقم (١١٠٠)، والمعني باستقبال بلاغات الإهمال والإساءة والعنف بشتى أشكاله ضد الأطفال.

وذكر الراشدي أن هناك مندوبين لحماية الطفل يتمتعون بالضبطية القضائية، ويتلقون الشكاوى ويعملون على تحويلها إلى جهات الاختصاص لإنفاذ القانون، موضحاً أن كل هذه الآليات تساهم وتدعم الجهود المختلفة الساعية

أكد أحمد بن ناصر الراشدي مدير دائرة الرصد وتلقي البلاغات باللجنة العمانية لحقوق الإنسان أن حقوق الإنسان عامةً وحق الطفل بشكل خاص تحظى باهتمام بالغ، وتجلى ذلك الاهتمام مع صدور قانون الطفل بالمرسوم السلطاني رقم (٢/٢٠١٤)، ما يؤكد حرص مؤسسات الدولة المعنية على ترسيخ وتعزيز حقوق الطفل في عُمان.

وقال الراشدي- في تصريحات خاصة له- «الرؤية»- إن سلطنة عُمان انضمت إلى اتفاقية حق الطفل في عام ١٩٩٦، كما انضمت إلى البروتوكول الاختياريين من الاتفاقية، والمعينين بعدم إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، وعدم استخدام

الراشدي: حقوق الطفل في عُمان تتصدر الأولويات... ودور توعوي مؤثر للجمعيات المتخصصة

يرى أن الشعر هو البوح بالكلمة الشاعرة بلغة تجتاز المألوف وتتلفع بجماليات المجاز

الشاعر السوري فرحان الخطيب

«الرؤية»: الأدب العُماني يتكى على

أرومة تليدة من منشأ تاريخي واحد



الرؤية- ناصر أبووعن

يؤكد الشاعر السوري فرحان الخطيب أن الأدب العُماني بما يزرخ به من خصائص وصفات مميزة، يتكى على ركائز تليدة مترسخة في منشأ تاريخي واحد، مشيراً إلى أن نهضة الأدب المعاصر انطلقت في الثلث الأخير من القرن الماضي، تزامناً مع النهضة العمانية الشاملة التي بدأت في سبعينيات القرن العشرين، فظهرت أسماء عمانية لافتة ومهمة في الشعر والقصة والرواية.

وفرحان الخطيب، شاعر عربي سوري وعضو اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ونال جائزة الزباء والقدس، وصدر له ثمانية دواوين شعرية، هي: "نواقيس الضحى"، و"ظل في الصحراء"، و"نبض خارج الجسد"، و"امر الهوى"، و"أنبت إلي"، و"بوح ليس إلّا"، و"فيض قلب"، وكتابتان للأطفال بعنوان: "تعال يا قمر"، و"أغنيات جولي وسيف"، وله قيد الطبع: "دفاتر اللهفة".

"الرؤية" التقت الشاعر السوري فرحان الخطيب ودار الحوار التالي...

عودة إلى البدايات، متى اكتشفت قارة الشعر المفقودة داخل جغرافية روحك المتوثبة، وكيف ولجت إلى أبواب القصيدة؟

كانت تلج عليّ برعمة تتفتح رويداً رويداً من شقوق تضاريس الروح، لكي ترى النور، وتصدع على دراج الحياة، إنها برعمة الشعر الأولى التي لم تشأ أن تعيش الذبول، فامتدت سحابة عطرها على جدران أبجديتي الأولى، وتكاثفت ما بين غمام ورذاذ ومطر، فصرت أنغم البيت والبيتين في إعدادية العمر، شجعني عمي يوسف الذي كان يحتفي بالشعر الشعبي حفظاً وتالياً، ويمتحن معرفتي بمفردات اللغة، والتي حفظها من كتب التراث، كسؤاله عن معنى النبراس مثلاً، وما وطئت لذة الشعر عتبة عامي السادس عشر حتى كانت مجموعة شعرية محتشدة بالغزل وحب الوطن ناجزة بخط يدي، "ورود تتفتح" وأثرت الاحتفاظ بها حتى الآن، لأقطف منها قصيدة واحدة لمجموعتي الشعرية الأولى "نواقيس الضحى" التي تتوأم طبعاتها مع تخرجي من الجامعة ومشاركاتي بالأمسيات والمهرجانات.

تعريف الشعر بعيداً عن الأدلجة، والخطابين القومي والعقائدي بما يدعم مرتكزات الهوية الثقافية؟

لم يجد كبار النقاد والمنظرين للشعر تعريفاً جامعاً مانعاً للشعر بعد، ولكن البوح بالكلمة عن جوانية المشاعر بلغة تجتاز المألوف وتتلفع بجماليات المجاز والتعبير عما لا يقال بالخطاب المباشر، هو المبتدأ في الشعر، إلى أن تتغّد الشعر بتسميته وأوزانه، واعتلاء الشعراء صهوة القصيدة التي تتناسب أو لنقل تتقاطع بها أهواؤهم مع متطلبات القبيلة، ولاحقاً المجتمع، ليصبح فيما بعد بوابة النفس الشاعرة إلى الناس دخولا وخروجاً في الجاليات والأغراض الشعرية المعروفة، ومن هذا القبيل مَرّ الشعر العربي بعصور ومحطات ولما يزل متوازناً في تثبيت جذوره الأولى في منابتها البدئية، مع تطعيم وتشذيب وتقليم أغصانه كلما دعت الحاجة وليس أبو نواس ولاحقاً نازك الملائكة وبدر شاكر السياب الوجدانيين العاملين في بستان اللغة والشعر، وسبقني التطور بما لا يخيفني أبداً من محاولات تهميش أو طمس الهوية، ولكنني راغب بالتأكيد في تحديثها حسب المقتضى.

نتقل إلى عُمان.. كيف تنظر إلى المشهد الأدبي في السلطنة؟

يتوضع الأدب العماني إلى جانب الآداب العربية المتعددة الفروع من الأقطار العربية، على الساحة الثقافية

العرب بنوا حدائتهم على أسس قصيدة النثر التي وضعها الناقدة الفرنسية سوزان برنار عبر دراستها لمواطنها الشاعر بودلير. ولكن أرى أننا- العرب- لنا ديوان شعري زاهر نظماً وإبداعاً منذ امرؤ القيس حتى الآن، ونستطيع أن نقطر من بحوره حداثة تلاءم ومعاصرتنا، لأن البعض فهم الحداثة استيراداً مُعلباً، فضاع كمن قلد مشية الحجل.

رزح الشعراء العرب في العقود الثلاثة الأخيرة تحت نير العديد من المتغيرات السياسية والاجتماعية، محاطين بسياج اقتصادي شائك، ما خلف أثارا خطيرة على الإبداع، كيف يمكن الانفلات من هذه الأزمة، والخروج بأقل كلفة من الخسائر؟

الشاعر كما في دراساتنا الأولية هو ابن بيئته، وقصيدته لسان حاله، مهما حاول أن يتشكل بصلصال شعري آخر، وقد رمى الواقع نفسه على المنجز الإبداعي بكل ثقله، ولم يتعثر الشعراء في توصيف وتجسيد هذا الذي هم فيه، ولكنهم طنوا أنفسهم بأنهم مطالبون بإيجاد الحلول، فبدأوا يبحثون عنها عبر قصائد أثقلت كلهم في التأليف، وأضاع الملتقي بوصلة الخلاص والانفراج من خلالها، فحدث أن الإثنى- أقصد الشاعر والمتلقي- وقعا في دائرة الغيش وضالة الرؤية، فلا الشاعر بيده مفاتيح الأبواب المغلقة، ولا الملتقي وجد صلاته في قصيدة عصماء، وبهذا وقع الفتور بينهما ما دعا إلى الكثيرين بالقول فليكن الشعر نخبوياً ولم يكن يوماً الشاعر "عرضحالبجي" (أي مجرد كاتب) وهذا صحيح في واقع الحال في ظل الأزمات التي تحاصرننا.

لم يعد الشعر العربي يطرح أسئلة وجودية، ما السبب؟ ولماذا صارت أسئلة الشعر حائرة بين منجزه التراثي، ووظيفته الاجتماعية الحياتية، وبين طارئ خلخل قواعد التعاطي الشعري العربي، بانفتاحه على التجديد والتطور الشعري وفق تعبير عثمان حسن؟

يستغرق جوابي السابق بعضاً مما في سؤالك هذا، الشعراء العرب عنت لهم الوجودية بأن يواجهوا ذاتهم لأجل استنفارها وتكوين بل قيادة الإنسانية ضمن مجتمعهم بشرطها الحر والاختياري، ولكن ومن خلال سؤالك هل وجد الشعراء العرب أنفسهم أمام خيارات وماتحة لهم عبر أمداء محيطهم، بالتأكيد لا، وهذا يحيلنا على الشق الثاني من السؤال، بل على الإجابة التي تضمنها هذا الشق، وهي أن أسئلة الشعر أصبحت حائرة ما بين أن تذهب إلى المنجز التراثي، وتستلهم أحداثه وتسمي رموزه، وتسقط أحلامها، بل وتفرغ شحنة من حرية لم تجد لها مهرباً إلا عبر المنجز التراثي، ولذا كثرت قصائد الترميز والمحاكاة حتى وصل البعض إلى درجة الإيغال في الإيهام والغموض، طنا منهم بأنهم وصلوا إلى مبتغاهم في تحريك اليومي الآتي، وهو ليس كذلك، ما يتوافق مع كلام عثمان حسن، لأن الخلطة ما بين تقليد وتجديد، وأصالة ومعاصرة، وموروث وحداثة، أوقع الشعراء غير اليقظين لمهمتهم في دائرة وهم الشاعرية الحقّة.

هل من دور ووظيفة للشعر؟ وما هي أهم ملامح الأزمة التي يعيشها العربي في ظل غياب المؤسسات التنظيمية؟

لا يمكن للشعر- ورغم المثاهة الكبرى التي وضع فيها- أن يتخلى عن دوره ووظيفته، فهو ذات الإنسان في أشد لحظات استيقاظها صفاء وجلاء، وهو الحالي عليها كأم رؤوم يسرع في تلبية احتياجاتها التعبيرية بوصفها احتياجات ذاتية إلى موضوعية، ومن اعتبارها فردية إلى أن تكون جمعية، وبهذا نرى أن الفن للفن في خضم الوجود الإنساني العارم والمتعاطف لم يستطع أن يكون، وما قيمة فن شعري أو غيره إذا تخلى عن من أحسن تربيته، عند ذلك يكون الشعر ولداً عاقلاً لا يصلح للحياة، وإذا كان من أزمة يعيشها فهو محاط بكل الأزمات التي تعيشها بيئة الشعر ذاتها، والتي ما فتئ الشعر يجترح كل المعابر الواضحة والجمالية حتى يكون حاضراً بين الناس.

أما المؤسسات التنظيمية فهي كبحور الخليل بن أحمد الفراهيدي، الشعر أوجدها وهو اكتشفها، وهكذا المؤسسات أوجدها الأدب، فالأعشى والحطيئة والمتنبي والجاحظ والمعري، لم يكونوا أبناء مؤسسات، ولكن يوجد الآن في عالمنا العربي اتحادات ونقابات تجمع الأدباء والشعراء، وتفعّل الأدب في بلدانها، ونموذج جيد لدينا اتحاد الكتاب العرب في سوريا بما هو متاح. فالمؤسسات لا تصنع شاعراً بل مهمتها رعاية وترتيب بيت وبيئة المبدعين.

تكاد القطيعة بين القارئ والشعر العربي الحديث أن تصبح شاملة.. ما العوامل التي أدت إلى هذه الأزمة؟

لا أرى ذلك، ومن قال إن العصور الغابرة كانت تغص الأماكن عند إلقاء الشاعر قصيدته، وإن كانت قد وصلتنا بعض صور عكاظ والمربد وغيرها من صور الحضور لوقائع النقائض بين الثلاثة الأخطل وجريير والفرزدق، أو في مجالس الخلفاء والأمراء وعادة ما يكون الحضور من النخبة أو الخاصة، والآن ورغم مزاحمة الوسائل الأخرى بأنواعها للشعر، ورغم المآسي والمحن التي يمر بها معظم الشعب العربي، نرى المهرجانات والأمسيات تنطرز بحضور بهي وجميل، ولا استثنى الشعر الحديث من هذا الحضور إن كان قصيدة تفعيلة أو نثراً، أنا أتحدث عن الشعر.. الشعر. والشاعر.. الشاعر، ولي تجربة طويلة في ذلك.

كثير من الأصوات تبشر بعودة القصيدة العمودية لتتسيد المناطق المضيق في المشهد الشعري العربي.. هل تعتقد أن هذه بشارة أم خسارة في ظل أزمة النمطية والتكرار في الرؤية واللغة والصورة والإيقاع التي أصابت قصيدة التفعيلة خاصة في إطار حركة الشعر العربي المعاصر، منذ ستينيات القرن الماضي إلى حالة من السأم والإرهاق الجمالي؟

دعني أقولها وبكل صراحة إن القصيدة العمودية لم تغب عن الساحة الشعرية

بعض الشعراء ركن إلى

خيار «الشعر النخبوي»..

فابتعد الجمهور عنهم

الشعر ما زال حاضراً

في الثقافة العربية

رغم مآسي «وسائل

التواصل»

القصيدة العمودية

لم تغب عن الساحة

الشعرية العربية طوال

القرون المنصرمة

نظريات النقد العربي

محدودة.. والنقد

الصحفي لا يعدو كونه

«إضاءات»

العربية طوال القرون المنصرمة حتى الآن، ولكن في منتصف القرن العشرين فرّع بدر السياب ونازك الملائكة منها قصيدة التفعيلة التي اعتمدت فقط على الخروج عن مألوف القافية، وبقي الوزن بتفعيلاته المتعددة، حتى إن معظم جيل الخمسينات والستينيات من القرن الماضي وإن حاول هدم القصيدة العمودية بقي محتفظاً بروحها في قصيدة التفعيلة في معظم الأحيان، وكانت محاولة قصيدة النثر في خلع وزعزعة أركان قصيدة العمود أكثر إلا أن المحاولتين ما لبثتا أن آلت محاولتهما إلى- وبالكاد- تثبيت أركان وجودهما إلى جانب القصيدة العمودية، ومرد ذلك إلى نهضة الحداثة والمعاصرة المتبرعمة من نسخ قصيدة العمود، واشتغال شعراؤها على إعادة إحيائها بلغة رشيقة ومعاصرة وابتكار الوضعة الشعرية ضمن البيت الشعري والبيتين بجماليات داهشة وتخلق للبنى التركيبية والتجاور وانزياح المعنى، ما أعاد لها موضعتها؛ بل أرى الآن الكثير من الشعراء الشباب يكتبون القصيدة الخليلية وبروح حدائوثية جميلة، وهذه بشارة طيبة تذهب بعيداً في تجديد؛ بل بعث الهوية الثقافية بما لا يتعارض مع الأشكال الأخرى للشعر، وإن تسبّدت.

هناك فشل للنظريات النقدية التي تم شتلها في البيئة العربية، وتعبير فخري صالح لا تتجذر في الواقع الثقافي، وظلت مجرد أيقونات ثقافية نخبوية لا تتصل بحاجات حقيقية للثقافة العربية، ما تقيّمك للمنتج النقدي العربي المشتت بين الأكاديمي والصحفي الانطباعي؟

يتضمن هذا السؤال ما يدعم إجابتي عن السؤال السابق، العرب وفي عصور سابقة لم يتوانوا عن الأخذ والعطاء مع الثقافات الأخرى وخاصة الهندية والفارسية والتركية، ولو رجعت إلى معاجمنا العربية لوجدت سيلاً من المفردات المتبادلة، ولكن بقيت اللغة العربية كما هي وما جاءها هضمته ودخل في نسيجها وإلى الآن يتم هذا، وللنقد الغربي أيضاً حضور لافت في أدبياتنا، ولا أدل على ذلك من استشهادنا بدراساتنا النقدية لكل من: رولان بارت وتي. إس إليوت، وروسيل، وسوزان برنار، ولكن بقي الأمر على أنها شتول مقطوعة من مشاتلها المزروعة في الغرب لتخدم نصاً أو رواية أو قصيدة من منتجا الأدبي، وأوافق فخري صالح على أنها لا تستطيع التجذر في غير بيئتها، وما زال النقد العربي يحاول أن يجد مكانه الذي يشمل مساحة الإبداع العربي ولكنه لم يصل على الرغم من وجود قانات لا ينكر فضلها في المتابعة النقدية العربية أمثال صلاح فضل وعبد المالك مرتاض ويوسف سامي يوسف وغسان غنيم وغيرهم أكاديمياً، أما النقد الصحفي الانطباعي فيندرج تحت عنوان إضاءات أكثر منه كنقد أكاديمي مختص.

في ظل اتساع حرية التعبير على مواقع الإنترنت وتحطيم جدار الاحتكار داخل الصحافة الورقية وظهور مصطلحات من قبيل "المواطن الصحفي" و"شعراء الفضاء الأزرق" و"المؤسسات والصحف الإلكترونية" و"الجوائز وشهادات الدكتوراه الفخرية" التي تتطايّر في الفضاء، ما ملامح مستقبل صناعة النشر؟

إنّ هوية المجتمع الذي شكله الفضاء الأزرق (الإنترنت) هو متشابه مع الواقع الفعلي لأننا نحن من أوجده ونحن أصحابه، أقول إن قبل الإنترنت كان لدينا الكثير ممن تنطع للأدب وللمنابر ولحضور المنتديات والكتابة في بما لم يكن أهلاً لذلك، وذهبوا هباءً وبقي الأجدر بالبقاء؛ بل منهم الكثير الذين طبعوا كتباً لهم، وضاعوا وكتبهم، وأضرب مثالا عندما توفي جرير رثاه ثمانون شاعراً، أين هم، وأين الذين هجوه ولم يرد عليهم؟ إنهم كشهادات الدكتوراه والتفخيم والتجليل التي تتطايّر على الفيسبوك هذه الأيام، ولكننا بكل تأكيد أيضاً لا ننكر الفائدة القصوى لهذا المعطى والمنتج الحضاري "الإنترنت" الذي يصل المبدعين الكبار بكل التنوع ببعضهم، ومنحننا الاستفادة من نتاجهم الجميل، ويقدم لنا المواد التي نرغب بكل أن، ولا يخلد إلا من هو جدير بالخلود.

إشادة مجتمعية بقرارات تخفيض رسوم بعض الخدمات.. وتطلعات نحو تفعيل الربط الإلكتروني بين المؤسسات

الرؤية - ريم الحامدية

عبر عدد من المواطنين عن سعادتهم بما تتخذه وزارة المالية من إجراءات لإعادة النظر في رسوم الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الحكومية واعتماد دليل تسعير هذه الخدمات، مؤكدين أن هذا الأمر يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للدولة، وتخفيف العبء على المواطنين وبعض الشركات والمؤسسات. وكشفت وزارة المالية تخفيض وإلغاء ودمج رسوم ٢٨٨ خدمة حكومية مع بدء تطبيق المرحلة الثانية من «دليل تسعير الخدمات الحكومية»، والمقرر سريانها خلال الربع الأول من ٢٠٢٣. وكانت الوزارة قد بدأت في دراسة رسوم ١٦٤٧ خدمة حكومية؛ وأعلنت إعادة تسعير رسوم ٨٤٥ خدمة؛ منها ٥٥٧ في المرحلة الأولى.

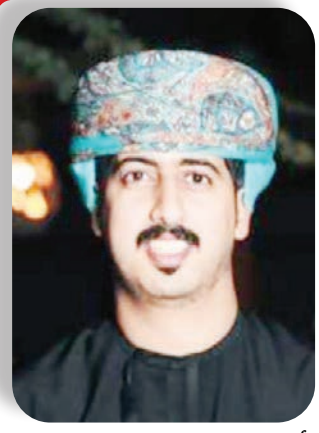
ويهدف دليل تسعير الخدمات الحكومية إلى دعم التنمية الاقتصادية والاستقرار المالي بما يتماشى مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتطوير عملية تحديد الرسوم لتكون شاملة من خلال دراسة كافة مراحل «رحلة المستفيد» وإحداث التوازن بين السعر وجودة الخدمة المقدمة وتنافسيها.

ويرى الدكتور علي بن سالم البادي، أستاذ القانون التجاري المساعد بكلية البرمي الجامعية، أن قرار تخفيض الرسوم واعتماد الدليل الموحد للخدمات الحكومية سيعمل على زيادة النشاط الاقتصادي وإيجاد نوع من الرضا المجتمعي، حيث ينظر الجميع بأهمية بالغة إلى جوانب التسهيل في الخدمات الحكومية التي يحتاجها العامة، مشيراً إلى أهمية تطوير الكثير الخدمات المرتبطة بمصالح المواطنين وتحويلها إلى إلكترونية لمواكبة التحول الإلكتروني الذي تشهده السلطنة في مختلف المجالات، وتحظى بقبول ورضا المواطنين.

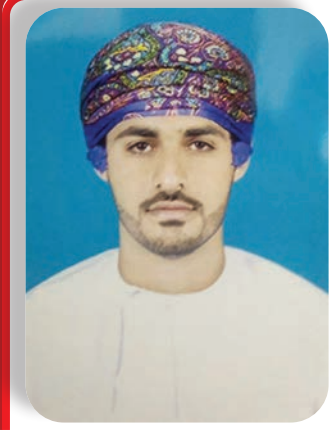
وبيّن حمد الهطالي أن قرار تخفيض الرسوم واعتماد الدليل الموحد للخدمات الحكومية جاء ليتمكن المستفيدين من الحصول على



د.علي البادي



أحمد الحمادي



حمد الهطالي



سالم الحكماني



محمد الرويشدي



محمود السعدي

الخدمات الحكومية بسهولة مع الحفاظ على جودة الخدمة مقارنة بالسعر، بالإضافة إلى أن هذه القرارات تتماشى مع رؤية عمان ٢٠٤٠ والسياسة المالية المتبعة في الدولة، كما أنه سيخلق طريقة أسهل تقلل من ازدواجية الإجراءات وتكاليف الخدمة المقدمة، مؤكداً أن تخفيض الرسوم يعمل على توفير بيئة أعمال سهلة وجاذبة للاستثمار الأجنبي ورغد القطاع الخاص وتمكينه في تنمية الاقتصاد الوطني لضمان الاستقرار المالي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

ويقترح الاستغناء عن استمارات الخدمات الورقية واستبدالها بأخرى إلكترونية، والتقليل من الاشتراطات المرتبطة بالخدمة الحكومية المقدمة، ودمج الرسوم للخدمات المرتبطة

ببعضها البعض والمتصلة بها، والتدرج في إنجاز الخدمات الحكومية عن طريق اللامركزية الإدارية، مضيفاً: «هناك رضى كبير بهذه الخطوة، ويبدو أننا رسمنا بالفعل خارطة الطريق للتحول الرقمي وتقديم الخدمات بطريقة سهلة وباشتراطات أقل تمكن الاستثمار وتدعم التنمية الاقتصادية».

ويؤمن محمد بن حمد بن علي الرويشدي محام ومستشار قانوني، هذه الخطوة وأهميتها في خدمة كافة فئات المجتمع، لأن بعض الرسوم كانت تمثل عبأً على المستفيدين سواء كانوا أفراداً أو شركات، مقترحاً تفعيل الربط الإلكتروني بين الجهات الحكومية حتى يتمكن الجميع من إنهاء المعاملات من خلال الربط الحكومي دون الحاجة إلى الذهاب

إلى أكثر من جهة لإنهاء المعاملة. وعن الرضى عن الخدمات الحكومية يقول الرويشدي: «لا أستطيع أن أقول أن هناك رضا تاماً، ولكن هناك تحسن فالأونة الأخيرة في خدمات بعض الجهات، وأتمنى بذل جهد أكبر من العاملين في كل جهة وأن تكون هناك رقابة حقيقية على جودة العمل في كل جهة وتشكيل لجان لمتابعة جودة الأداء، مع أخذ آراء المراجعين في كل جهة لتحسين جودة الأداء ومعرفة القصور في إنجاز الخدمات». ويذكر سالم الحكماني أن خطوة إلغاء حزمة من الرسوم وتخفيض بعض منها لم تكن الأولى من نوعها، حيث سبقها الكثير من الإعفاءات والتسهيلات التي أتاحت للمواطنين الكثير من فرص التنافس وتخطي الصعوبات، مؤكداً أن اعتماد دليل تسعير

الخدمات الموحد سيساهم في تسهيل الخدمات للمواطنين، خصوصاً تلك التي تقدمها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ووزارة العمل. ويطالب الحكماني الجهات المعنية بإلغاء رسوم الجمارك والضرائب لأصحاب المصانع من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عند استيراد المواد الخام، لإتاحة فرصة التنافس وتطوير المشروعات الوطنية والمساهمة في ترويج المنتجان المحلية، في ظل الأزمات الاقتصادية التي يشهدها العالم. ويعتبر أحمد الحمادي أن هذه القرارات سوف يعزز من الحركة الشرائية بصورة أقوى، ويساهم في التنوع الاقتصادي لدى التجار، مضيفاً: «أتمنى أن تكون لدولتنا بصمة خاصة تفوق الدول وأن يستمر التعاون بين المؤسسات في الدولة وبين المجتمع حتى يسهل عملية مراجعة المواضع والمعاملات بطريقة سلسلة ونظامية».

ويقول: «يوجد رضا كبير بعد هذا القرار الذي يساعد في إدارة الوقت لدى المواطنين من خلال التسهيلات الإلكترونية التي تختصر الوقت والجهد متأملاً في قادم الوقت المزيد من التطورات الخدمية بصورة مستمرة في كافة المؤسسات الحكومية والخاصة».

ويتحدث محمود السعدي أن قرار تخفيض الرسوم يساهم في فتح المزيد من أوجه الاستثمار والانتعاش الاقتصادي في البلاد، للتغلب على العقبات الاقتصادية التي تعرضت لها السلطنة بسبب جائحة كورونا، مبيناً: «القرار يوفر تسهيلات واسعة ويفتح المجال لتصحيح الأوضاع وبدء مراحل جديدة منتعشة، كما سيساعد في النهوض بالاقتصاد العماني ويساهم في توظيف الكوادر العمانية والحفاظ على تواجدهم بوظائفهم ومواقعهم بالشركات، كما ستساهم هذه الإجراءات التي اتخذت في الحفاظ على بقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خصوصاً بعد وعمها من الحكومة في التسهيل وخفض الرسوم».



البادي: تخفيض الرسوم يخلق حالة من الرضا المجتمعي

الهطالي:

تخفيض الرسوم يوفر بيئة أعمال جاذبة للاستثمار

الرويشدي:

نحتاج إلى الربط الإلكتروني بين جميع الخدمات

الحكماني: مثل

هذه القرارات

تتيح فرص

التنافس وتخطي

الصعوبات

المتطوعون سطوروا ملاحم إنسانية في مختلف الأزمات

الفرق التطوعية.. طاقات شبابية تحتاج إلى الاستغلال والاحتضان

الرؤية - فيصل السعدي

سطر العمانيون ملاحم إنسانية في مختلف الأزمات، وكان للمتطوعين والفرق التطوعية دور بارز في هذه المواقف، ورسما لوحة فنية للتلاحم المجتمعي وترسيخ مفهوم العمل التطوعي، إلا أن هذه الفرق تواجه بعض التحديات التي تعيقها عن القيام بدورها الأمثل وتطوير المبادرات المجتمعية.

ويؤكد نصير بن خليفة الشهومي، منسق لجنة شؤون المتطوعين بالشبكة العمانية للمتطوعين، أنه على الرغم من وجود العديد من التحديات إلى أن الفرق التطوعية ساهمت بشكل كبير في خدمة الوطن، والتواجد في الأزمات والحالات الطارئة مثل الأعاصير والمنخفضات الجوية وما تسببه من أضرار كبيرة، مضيفاً: «في مثل هذه الأوقات هبت الفرق التطوعية وعملت جنباً إلى جنب مع المؤسسات الحكومية الرسمية وقدمت يد العون وسخرت المتطوعين للعمل في تقديم المساعدات، وهذا ما لاحظناه في إعصار جونو وإعصار فيت، وليس ببعيد علينا الملحمة الإنسانية التي تكاثف فيها الجميع للمساعدة بعد إعصار شاهين».

ويشير إلى أن هذه الفرق لعبت دوراً كبيراً في جائحة كورونا «كوفيد-١٩»، وذلك عبر المشاركة في استقبال القادمين من الخارج من الطلبة والعلمانيين في مؤسسات الحجر الصحي، والتطوع في

مراكز الاتصال بالمراكز الصحية وتسجيل البيانات وتتبع الحالات، بالإضافة إلى المشاركة في مراكز تقديم اللقاح، ومشاركات أخرى كثيرة مثل التطوع في مراكز انتخابات مجلس الشورى والمحافل الرياضية والمعارض الأدبية معرض الكتاب لتقديم المساعدة. ويقول نصير بن خليفة الشهومي، منسق لجنة شؤون المتطوعين بالشبكة العمانية للمتطوعين، إن العمل التطوعي يواجه الكثير من التحديات والعقبات والتي تتمثل في التحديات الداخلية مثل الإدارة الضعيفة وعزوف المتطوعين عن الانضمام وعدم وجود رؤية واستراتيجية واضحة لتحديد مسار الفريق التطوعي وتنفيذ البرامج والأنشطة لتحقيق الاستدامة، بالإضافة إلى التحديات الخارجية والتي تتمثل في عدم وجود مؤسسة راعية ومستقلة تعنى بالمتطوعين والفرق التطوعية، موضحاً: «لا نقصد اللوائح التنظيمية والتراخيص للفرق التطوعية التي تقدمها المؤسسات الحكومية حالياً، وإنما نقصد بذلك وجود مؤسسة مستقلة تختص بالعمل التطوعي والفرق التطوعية، ولكن تحتاج إلى كيان مثل الجمعية العمانية للمتطوعين والتي نادى بإنشائها الكثير من عشاق التطوع والعمل التطوعي وذلك رغبة منهم في وجود مؤسسة تعنى بالتطوع والمتطوعين، تكون حاضنة للعمل التطوعي وتطوير مستوى المشتغلين بالعمل التطوعي، وخلق بيئة



د.عبدالرب بن سالم اليافعي



نصير بن خليفة الشهومي

المجتمعي المدني، بالإضافة إلى قيامها بتنفيذ برامج تطوعية ميدانية في ظل ابتكارها أول نظام تحفيزي للمتطوع وهو «جواز تقدم المتطوع»، والذي من خلاله تسعى الشبكة إلى تنمية وصقل مهارات ومعرفة المتطوعين بالعمل التطوعي الاحترافي.

وتصرح حسناء محمد الصلتية، نائبة رئيس فريق أسرار العطاء التطوعي، أنه رغم الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالمبادرات الشبابية التطوعية، إلا أن الفرق والمبادرات ما زالت تواجه التحديات التي تعيق استمرارها في المجال التطوعي وخدمة المجتمع، موضحة أن الدعم المادي يعد من أهم التحديات التي تعرق سير عملية تطوير المبادرات التطوعية وتحقيق العمل المستدام واستغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي

للخروج عن النمط التقليدي للمبادرات التطوعية. وتتابع: «المبادرات الشبابية والفرق التطوعية خرجت من عمق المجتمع ولطالما وجدنا خلف أغلب المبادرات قصصاً أفضت إلى البدء وتبني المبادرات، فما ينبع من الذات وإيمانها سيصل للمجتمع، اليوم نجد مبادراتنا الشبابية ممثل نعتز به في جميع المحافل للتعبير عن الانجازات الملموسة بما يتعلق بحقوق الإنسان وبناء المجتمع، كما أن العمل التخصصي ينقصه التخصص، نعلم أن المجتمع بحاجة لجهود الشباب في الكثير من المجالات لكن من الخطأ أن لا توجه هذه الجهود بشكل صحيح ومدروس، فالعشوائية التي يقوم عليها عمل بعض الفرق التطوعية وعدم التخصص بمجال واحد وتركيز الجهود والأفكار عليه كانت سبباً كبيراً في خفت صوت هذه الفرق».

وتقول بثينة بنت هلال العامرية، رئيسة فريق سحابة خير التطوعي، إن أبرز التحديات التي تواجه الفرق التطوعية عدم وجود مقر رئيسي للفريق، بالإضافة إلى الانتقال إلى الإدارة الحكومية التي تساهم في التخطيط للأعمال التطوعية وتلبية الاحتياجات للفئات المستهدفة وتنمية الإنجازات الشبابية بكافة المجالات والسعي إلى تطويرها، وكذلك عدم الاختيار الصحيح للمبادرات المجتمعية وتحديد قيمة مخرجاتها الواضحة حتى تصل إلى أكبر شريحة من المجتمع. وتنصح الفرق بأهمية تنمية قدرات

المتطوعين وتطويرها والاختيار الصحيح للمبادرات المجتمعية وتحديد قيمة مخرجاتها الواضحة حتى تصل إلى أكبر شريحة من المجتمع، وتفعيل الشراكات مع المؤسسات والقطاعات الحكومية والخاصة ووضع استراتيجية تتناسب مع رؤية الشباب الواضحة ورؤية عُمان ٢٠٤٠، مؤكداً: «إننا بحاجة إلى العمل المنظم المدروس الذي يبعدها عن العشوائية لحمل الرسالة السامة وهي العمل التطوعي، ووضع آليات تنظيمية تجاه الفرق غير المرخصة قانونياً وإحالتها إلى جهات حاضنة تقوم برعايتها ومتابعة أنشطتها بشكل قانوني، بالإضافة إلى إطلاق برامج تقوم برعاية أفكار الشباب».

يعتبر الدكتور عبدالرب بن سالم اليافعي، مؤسس جمعية بهجة العمانية للأيتام، أن الفرق التطوعية تقوم بدور مهم جداً داخل الولايات والمحافظات، لكن تعدد هذه الفرق بنفس الولاية يعد من أهم التحديات التي تعيقهم عن القيام بدورهم على أكمل وجه ووجود خلافات بينهم، بالإضافة إلى حاجة هذه الفرق إلى مجلس إدارة قوي. ويوجه اليافعي بتوحيد الفرق التطوعية في كل محافظات السلطنة لتجنب مسألة تشتت الجهود ورفع الإسهامات المجتمعية التي تقدمها الفرق التطوعية، وذلك عبر تشكيل ١١ فريقاً بعدد المحافظات، ويكون لهم مندوبون في كل ولاية، لتوحيد الجهود وبذل المزيد من العطاء في الاتجاه الصحيح.

لماذا تنتشر الجريمة؟

عوامل نفسية واجتماعية ساهمت في وقوع حوادث الاعتداء على الآخرين



د. صالح الحوسني



سيف البدري



عيسى الكيومي



محمود الرواحي



محمود الجحمدي

الحوسني:
الإسلام حرم
الاعتداء على
الآخرين

الرواحي: بعض
الألعاب الإلكترونية
تساهم في
انتشار الجرائم

البدري: الاختيار
الصحيح للأصدقاء
يحد من مظاهر
العنف

الكيومي:
المخدرات
والمؤثرات العقلية
تعرض على
العدوانية

الرؤية - أسعد البدري

تنوع الأسباب والدوافع التي تقود الإنسان إلى ارتكاب الجرائم ومخالفة القوانين، ولا تخلو المجتمعات من بعض ممارسات الاعتداء على الآخرين باختلاف صورها في ظل وجود الجزاءات التي أقرتها الشريعة وأقرها القانون، لتكون العوامل الدينية والنفسية والمجتمعية هي المحرك الرئيسي لانتشار الجريمة أو الحد منها.

الوازع الديني

يؤكد الدكتور صالح بن سعيد الحوسني، المدير العام المساعد للوعظ والإرشاد لشؤون البحوث الدينية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أن الله خلق الإنسان وكرمه وجعله في هذه الأرض ليعمرها، وشرع حدوداً وبين حقوق الجميع حتى لا يتعدى أي أحد على حقوق الغير، وأوجب على الجميع عدم المساس أو الاعتداء على الغير، إلا أن النفس البشرية قد تقود صاحبها إلى الغواية وارتكاب الآثام والتعدي على الآخرين، مستشهداً بقصة قابيل وهابيل التي صورها القرآن الكريم بعدما قتل الأخ أخاه. ويوضح أن هذه الجريمة وقعت

نتيجة أمراض دفينّة في النفس البشرية متمثلة في الحسد، مضيافاً: «ومع ذلك فإن تبعات هذه الجريمة كانت مؤلمة على القاتل لأن الله سبحانه وتعالى ذكر أنه أصبح من النادمين، فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتنا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأصبح من النادمين. ويبيّن أن الشريعة الإسلامية حرمت اعتداء الإنسان على الآخرين سواء بالفعل أو القول، فضلاً عن إزهاق النفس، حيث يعد القتل من أكبر الذنوب وأخطرها، مطالباً وسائل الإعلام المختلفة بالقيام بدورها في توعية المجتمع وبث المحتوى الذي يزيد من ارتباط العباد ببرهم لضبط النفوس وترسيخ مفاهيم احترام الآخرين.

الصحة النفسية

ويعتبر محمود الجحمدي، أخصائي اجتماعي، أن الصحة النفسية تعد مكوناً رئيسياً من مكونات استقرار الأفراد والمجتمعات، لافتاً إلى أن انعدام الأمن وانتشار الجرائم يؤثران سلباً على صحة وسلامة الفرد، وأنه في حال فقدان الاستقرار النفسي ينتشر الخوف والقلق وحالات الهلع والجزع بين أفراد المجتمع، الأمر الذي يهدد أمن الأسرة واستقرارها

ويرفع لديهم حالات القلق والخوف. ويوضح: «الآثار النفسية لانتشار الجرائم في المجتمع على الأفراد تتمثل في عدم الشعور بالأمن، ومع هذا الانفتاح الذي نشهده وتداول أخبار الجرائم عبر منصات التواصل الاجتماعي تتسع دائرة المعرفة وما يدور في المجتمعات الأخرى، وتداول مثل هذه الأخبار قد يصاحبه تضخيم في الأحداث، وهو ما ينتج عنه تدرج في المشاعر يبدأ بالتأثر بما يحدث ثم الاستنكار والتبرير والإنكار ثم تقبل ما يحدث بالتبرير للفعل والفاعل، ثم القبول بما يحدث خاصة إذا مرّ شخص بمواقف مشابهة لما تم تناوله كمبررات لإقدام شخص ما في مجتمع ما لارتكاب جريمة ما».

ويرى محمود الرواحي أن ما شهده العالم من أحداث كبيرة تتمثل في الأزمات الاقتصادية وجائحة كورونا وظهور الجماعات المسلحة وحرب كورونا، أدى إلى إحداث تغيرات في شخصيات الأفراد والمجتمعات فكرياً واقتصادياً، مضيفاً: «من الناحية الفكرية أصبح الفرد في الوقت الحاضر كلما أراد أن يبدأ خطوة جديدة بمسيرته الحياتية ينظر للوضع العام للمجتمع وما يشهده العالم من تخطّيات

وخلافات وما يحدثه من تأثير سلبي على وضعه المادي، تحدث له حالة من اليأس ما يؤدي إلى انتشار البطالة، كما أن بعض الشباب الذي يشعر بهذه الحالة يقضي وقته في الألعاب الإلكترونية التي عزز تواجدها جائحة كورونا وفترات الإغلاق الطويلة، واعتماد بعض هذه الألعاب على القتل والتخلص من المنافسين». ويشير إلى أن مثل هذه الألعاب عززت لدى الشباب تقبل ما يسمعون من جرائم قتل أو عنف، لعدم قدرتهم على الفصل بين العالم الافتراضي والعالم الواقعي، كما أن مثل هذه الألعاب قد تزيد من جرائم السرقة واقتحام المنازل والقتل.

العنف وأصدقاء السوء

ويقول سيف البدري: «عندما أشار الحكماء إلى قضية أخبرني من تصاحب أقل لك من أنت، لم يكن عبثاً؛ فالصاحب صاحب إما إلى خير وإما إلى شر، فأصدقاء السوء مهلكة، وقد يكثّر في المجتمع تواجدهم بهدف إضلال أقرانهم، وفي مجتمعنا توجد هذه العينة، فتراهم يقودون أصحابهم إلى فعل ما من شأنه تدمير المجتمع وإهلاكه، فلا يجد

المصحوب خياراً سوى تنفيذ ما يطلبه قريته السيئ، فتصبح الجرائم بالنسبة لهم أمراً سهلاً، ولا يباليون بالعقوبة». ويضيف: «أما قضية العنف الأسري فتتبع نتيجة محاولة الكبار جعل الصغار تابعين لهم بشكل أعمى، وقد يزرعون في نفوس الصغار سهولة ارتكاب المشاكل والجرائم، ليتعرع هؤلاء الصغار وهم يحملون في نفوسهم سهولة الاعتداء على الآخرين».

المخدرات.. أساس كل بلاء

ويذكر عيسى الكيومي أن الأمراض النفسية قد تصيب أي شخص بسبب المرور بمواقف مؤثرة في حياته، سواء كان في المدرسة أو في العمل أو مواقف تربطه بعائلته أو أصدقائه، بالإضافة إلى أن الصحة النفسية للفرد قد تتأثر بسبب بعض العادات والتقاليد خصوصاً في الأمور المتعلقة بالزواج، أو بالأمور المادية التي تثقل كاهل الكثيرين، مضيفاً: «كل هذه الأمور قد تدفع بالشخص إلى تعاطي المخدرات التي تؤدي إلى التفكك الأسري وإلحاق الضرر بالنفس والآخرين، وقد تؤدي إلى التعدي على الغير وارتكاب الجرائم».

النجار تلتقي عددا من المسؤولين للارتقاء بالعمل الخيري في ظفار



صاللة- الرؤية

مؤسسات القطاع الخاص للمساهمة في تقديم الخدمات لهذه الفئة، وذلك ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية التي تقدمها هذه المؤسسات. كما التقت النجار برئيسات جمعيات المرأة العمانية ورؤساء الجمعيات الأهلية والفرق الخيرية بمحافظة ظفار، مؤكدة أهمية التنسيق والتواصل الدائم بين جمعيات المرأة العمانية والفرق الخيرية ولجان الزكاة بما يحقق التكامل والارتقاء بالعمل الخيري والاجتماعي في المحافظة، وضرورة تفعيل دور جمعيات المرأة العمانية وتنوع برامجها وأنشطتها بما يتناسب مع التغيرات التي تشهدها المرحلة المقبلة على مختلف الأصعدة، وأهمية دورها لإيجاد برامج تدريبية تساهم

في تبني مشاريع من قبل الفتيات، وأن يكون لها دور فاعل في تقديم خدمات تستفيد منها الفئات التي تخدمها الوزارة بالتنسيق مع دوائر التنمية الاجتماعية بالمحافظة، ضرورة البحث عن بدائل وطرق لتفعيل الفرق الخيرية لضمان استدامة دورها في دعم الفئات المستهدفة، بالإضافة إلى الحث على الاستفادة من الفرص والإمكانيات المتاحة في المحافظة لدعم برامج وأنشطة الجمعيات والفرق الخيرية. وأكدت وزير التنمية الاجتماعية أن جمعيات المرأة العمانية والجمعيات الخيرية والفرق التطوعية، شريك أساسي لوزارة التنمية الاجتماعية في تقديم الخدمات لمختلف شرائح المجتمع.

13.4 % ارتفاعاً بإجمالي صادرات النفط خلال 10 أشهر

مسقط- العُمانية

ارتفع إنتاج سلطنة عُمان من النفط الخام والمكثفات النفطية بنسبة ١٠.٤٪ حتى نهاية أكتوبر ٢٠٢٢م ليبلغ ٣٢٣ مليوناً و٧٩٦ ألفاً و٧٠٠ برميل مقارنة بشهر أكتوبر من عام ٢٠٢١م البالغ ٢٩٣ مليوناً و٢٢٦ ألفاً و٣٠٠ برميل، وفق ما أشارت إليه البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وسجل إنتاج النفط الخام وحده ارتفاعاً بنسبة ١٤.٦٪، فيما انخفض إنتاج المكثفات

النفطية بنسبة ٢٪ حتى نهاية أكتوبر الماضي مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢١م. وسجل متوسط سعر النفط الخام العُماني ارتفاعاً بنسبة ٥٦٪ حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٢م ليصل إلى ٩٦,٣ دولار أمريكي للبرميل مقارنة بـ ٦١,٧ دولار أمريكي للبرميل حتى نهاية أكتوبر ٢٠٢١م. وشهد إجمالي صادرات سلطنة عُمان من النفط ارتفاعاً بنسبة ١٣,٤٪ حتى نهاية شهر أكتوبر الماضي مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي حيث بلغ إجمالي الصادرات ٣٦٩ مليوناً و٣٩٦ ألفاً و٢٠٠ برميل.

28.9 مليار ريال رصيد ممنوح من البنوك بنهاية أكتوبر

مسقط- العُمانية

ارتفع إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل بنوك وشركات القطاع المصرفي في سلطنة عُمان بنسبة ٤,١٪ ليصل بنهاية أكتوبر ٢٠٢٢م إلى ٢٨,٩ مليار ريال. ووضحت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العُماني أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نمواً بلغ ٣,١٪ ليبلغ ٢٤,١ مليار ريال بنهاية أكتوبر ٢٠٢٢م. وتشير البيانات المتعلقة بتوزيع الائتمان على

مختلف القطاعات إلى استحوذ الشركات غير المالية على الحصة الأكبر والتي بلغت ٤٥,٨٪ بنهاية أكتوبر ٢٠٢٢م يليها قطاع الأفراد بنسبة ٤٥,٣٪، أما النسبة المتبقية فقد توزعت على قطاع الشركات المالية بنسبة ٥,٣٪ والقطاعات الأخرى بنسبة ٣,٦٪. وسجل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نمواً بنسبة ١,٤٪ ليصل إلى ٢٥,٦ مليار ريال بنهاية أكتوبر ٢٠٢٢م، وضمن هذا الإجمالي شهدت ودائع القطاع الخاص لدى النظام المصرفي ارتفاعاً بنسبة

٠,٢٪ لتصل إلى ١٧,١ مليار ريال بنهاية أكتوبر ٢٠٢٢م. وتشير الأرقام إلى استحوذ قطاع الأفراد على الحصة الأكبر من إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات والبالغة حوالي ٥٢,٢٪ يليه قطاع الشركات غير المالية وقطاع الشركات المالية بحصة بلغت ٢٨,٨٪ و١٦٪ على التوالي، أما النسبة المتبقية ٢,٩٪ فتوزعت على قطاعات أخرى.

«منتدى رباط» يؤكد دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة وتلبية متطلبات المجتمع

الرؤية- فيصل السعدي

انطلقت أمس أعمال منتدى رباط التطوعي الثالث تحت عنوان «التطوع من أجل التغيير»، وذلك بتنظيم من مركز رباط للمبادرات والمسؤولية المجتمعية، وبحضور نخبة من المتحدثين المهتمين بالعمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية، وعقد المنتدى تزامنا مع اليوم العالمي للتطوع.

وههدف المنتدى إلى تعزيز جهود تبادل التجارب والخبرات في مجالات العمل التطوعي، والإطلاع على أحدث التطورات والاتجاهات والتحديات التي تواجه العمل التطوعي. وركز المنتدى على إسهامات العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة؛ حيث شهد المنتدى عرض مجموعة من أوراق العمل قدمها مجموعة من المتحدثين.

وقدّم المحرم حاتم بن حمد الطائي عضو

مجلس الدولة والسفير الدولي للمسؤولية المجتمعية كلمة أكد فيها ضرورة أن يتجاوز العمل التطوعي مفهومه التقليدي، من مجرد مبادرات تفاعلية خيرية تهدف لدعم المجتمع وإسناده، ليصبح توجها عاما لمكافأة متطلبات الحياة العصرية والحديثة؛ من أجل تحقيق واقع مستقر وكريم لكل إنسان على وجه هذه الحياة، إننا نتطلع لأن يصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية من مرتكزات تحقيق الخطط والرؤى الحالية والمستقبلية. وقال الطائي إن الأحداث والمواقف المختلفة برهنت على سمو قيمة العمل التطوعي في نفس كل عماني وعمانية، وما الأنواء المناخية التي مرت على عُمان خلال العقدين الماضيين، سوى دليل واضح على أنّ التطوُّع جين عماني متأصل في هذا المجتمع، وركيزة أساسية من ركائز التنمية المستدامة. وأضاف أنه أثناء الأنواء المناخية الأخيرة «عصار شاهين»



التي تعرضت لها سلطنة عمان في سبتمبر ٢٠٢١، هبّت عمان عن بكرة أبيها لنجدة المتضررين في المحافظات المتأثرة بالإعصار، فشاهدنا أعداداً كبيرة من الشاحنات المحملة بالمؤن ومواد الإعاشة والتغذية والمياه وحتى الأجهزة الإلكترونية والكهربائية والمفروشات

إشادات بتطوّر عملية التصويت عبر تطبيق «أنتخب» الإلكتروني

اليوم.. بدء تصويت المواطنين بالخارج في انتخابات أعضاء المجالس البلدية

الشهومي عضو مجلس شورى سابق إلى أن المجالس البلدية جاءت للتخفيف من المركزية في اتخاذ القرار في المحافظات ونعلم أن التدرج في منح الصلاحيات للمجالس البلدية تجربة جديدة حتى صدور المرسوم السلطاني رقم ٣٦ / ٢٠٢٢ الذي فضل نظام المحافظات والإدارة المحلية ليشكل علامة فارقة وبداية لحقية جديدة من العمل في الإدارة المحلية والعمل البلدي.

وقالت سالمة بنت نصيب الفارسية إن المرحلة الراهنة تتطلب من الناخب الاختيار وفق معايير دقيقة وقراءة متأنية تتناسب والأداء المتوقع من أعضاء المجالس في النهوض بتنمية المحافظات في الفترة المقبلة وما يتوافق مع نظام المحافظات الجديد.

وأشار عادل المعشري إلى ضرورة أن تجد المجالس البلدية في كل محافظة حلولاً مستدامة لعملية استثمار موارد المحافظة سواء كانت مادية تقدم من جانب الحكومة أو موارد تتمتع بها تلك المحافظة سواء كانت سياحية أو اجتماعية أو اقتصادية وأن تدار بخطة تواكب خطط الحكومة.

محققاً لطموحات المواطن لما يتمتع به من مسايرة المنهج الحديث في الإدارة المحلية من اللامركزية في العمل وهو ما يساعد في زيادة تدفق المعلومات من المستويات الأدنى إلى الأعلى، ويسمح بمزيد من الابتكار وسماع الكفاءة الأقرب إلى وسائل الإنتاج، وهذا ما يطلق عليه به إدارة الجودة الشاملة»، مع التسريع من وتيرة اتخاذ القرارات بما يتواءم مع التنمية المستدامة المستهدفة والأفكار الإبداعية الخلاقة التي تساعد على تحقيق الديمقراطية بين جميع المسؤولين عن العمل والتأكيد على دور المحافظين في تنمية واستثمار موارد المحافظة.

وأوضح الكاتب علي بن راشد المطاعني أن هدف إنشاء نظام المحافظات الجديد في سلطنة عُمان يأتي لتعزيز اللامركزية في اتخاذ القرارات خاصة تلك التي تسهم في تحريك عجلة التنمية، وتعمل على تسريع وتيرة العمل التنموي والاقتصادي والاستثماري على وجه الخصوص، للاستفادة من المزايا الممنوحة لكل محافظة وتطوير العمل بها من خلال تفعيل دور المحافظين ومنهم صلاحيات أوسع للعمل. وأشار شهيم بن راشد

من الزمان منذ صدور المرسوم السلطاني رقم ١١٦ / ٢٠١١، ومن المؤمل أن تكون هذه الفترة أكثر الفترات نضجاً، فضلاً عن سياسة تطبيق نهج اللامركزية، وهو التوجه الاستراتيجي لأولوية رؤية ٢٠٤٠: «تنمية المحافظات والمدن المستدامة».

وأضاف أن قانون المجالس البلدية يتضمن ٣٦ اختصاصاً للمجالس البلدية، تؤكد كلها على أهمية التناغم والتكامل مع تحقيق هدف اللامركزية، وأولوية تنمية المحافظات، وهذا لا يتأتى إلا من خلال اختيار أعضاء قادرين على تطبيق مبادئ وأسس اللامركزية، ولديهم الخبرة اللازمة والقدرة التامة على التخطيط السليم والأمين. ولفت إسماعيل بن شهاب البلوشي إلى أن نجاح المحافظات ونظامها الجديد سيحقق من خلال طموح القائمين عليها وأن اختيار الأعضاء لا بد أن يكون على أسس تحقيق المصالح العامة. مبيناً أن الرسالة الأسمى لنظام المحافظات تتجسد في أن تكون نتائج العمل إيجابية بين المجلس البلدي والمؤسسات الأخرى.

وقالت المحامية أمل بنت خلفان اليحيائية إن نظام المحافظات جاء



المجلس البلدي المناسب أو غيره، القادر على مواكبة تلك المهام في ظل النهضة المتجذّدة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه. ويرى الدكتور علي بن سعيد الريامي رئيس قسم التاريخ بجامعة السلطان قابوس أن الفترة المقبلة تتطلب استجابة أكبر لتأكيد أهمية دور المجالس البلدية بصفتها شريكاً رئيساً في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة على مستوى المحافظات والولايات، خاصة وأن تجربة المجالس البلدية قد مضى عليها عقد

من سهولة في الإدلاء بأصواتهم بانسيابية ويسر ويتيح حرية اختيار الوقت والمكان في يوم ١٨ من ديسمبر الحالي للمواطنين الموجودين خارج سلطنة عُمان وتصويت الناخبين داخل السلطنة في ٢٥ من ديسمبر الجاري. وأعربوا عن تفاؤلهم بهذه التطورات التقنية في انتخاب أعضاء المجالس البلدية للفترة الثالثة تزامناً مع العمل القائم على اللامركزية واتخاذ القرارات في المحافظات وفق رؤية عُمان ٢٠٤٠ في دفع الجوانب الخدمية والتنموية إلى آفاق أوسع.

ويقول المحرم الشيخ منصور بن حارث العامري عضو مجلس الدولة: «إن نظام المحافظات يعد نقلة نوعية موفقة أقرتها حكومة سلطنة عُمان، للدفع بعجلة التنمية الشاملة وإبراز النشاط الريادي والدور التنافسي بين المحافظات، بما في ذلك دور المؤسسات الحكومية والمجالس البلدية واللجان المشكلة المساندة». وأضاف أن ما يأمله المواطن من تلك المنظومة الرسمية والمشاركات المجتمعية العمل على تسهيل الإجراءات وتقديم المقترحات التي تحقق عناصر التنمية ومنافعها، وعلى الناخب أن يخيّر عضو

مسقط- العُمانيّة

يُدلي المواطنون الموجودون خارج سلطنة عُمان اليوم الأحد، بأصواتهم لاختيار من يمثلهم في عضوية المجالس البلدية للفترة الثالثة عبر تطبيق «أنتخب».

ويعدّ تطبيق «أنتخب» الذي أطلقته وزارة الداخلية نقلة نوعية يواكب التطورات التقنية في العالم لتسهيل العملية الانتخابية، وضُمّ وفق معايير أمنية مع أخذ كلّ الاحتياطات للانتخاب بكل سرّيّة، ويتطلب توفر هاتف ذكي مُعزّز بخاصيّة اتصال المدى القريب «NFC» واتصال بالشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت» وبطاقة شخصية سارية المفعول وأن يكون الناخب مُقيّداً في السجل الانتخابي.

وأشاد عددٌ من المختصين والمواطنين بالجهود التي تبذلها وزارة الداخلية في كل فترة انتخابية ومنها حرصها على الاستفادة من التطور التقني الحديث واستخدامه وتطبيقه على آليات العملية الانتخابية. وأكدوا أن تطبيق «أنتخب» سيضمن مشاركة أكبر عدد من الناخبين المقيّدين في السجل الانتخابي لما يوفره

القيمة السوقية لبورصة مسقط تصعد إلى 23.8 مليار ريال

مسقط- العُمانيّة

ارتفعت القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في بورصة مسقط بنهاية الأسبوع الماضي إلى نحو ٢٣,٨ مليار ريال عُمانى مسجلة مكاسب أسبوعية بأكثر من ١٠٣ ملايين ريال عُمانى مستفيدة من صعود أسعار الأسهم قبيل إغلاق السنة المالية ٢٠٢٢.

وأقبل المستثمرون على الشراء خلال الأسبوع الماضي متوقعين أن تصعد أسعار الأسهم بشكل أكبر مع مطلع العام المقبل وإعلان النتائج المالية الأولية لشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة مسقط، وبلغ عدد الأوراق المالية التي ارتفعت أسعارها الأسبوع الماضي ٤١ ورقة مالية فيما تراجعت أسعار ١٨ ورقة مالية وحافظت ١٤ ورقة مالية على مستوياتها السابقة، ودفعت الارتفاعات التي سجلتها الأسهم القيادية مؤشرات بورصة مسقط لتسجيل مستويات قياسية جديدة، فقد صعد المؤشر الرئيس للبورصة إلى ٤٨٥٦ نقطة مسجلا أفضل مستوى له منذ منتصف مارس من عام ٢٠١٨، وارتفع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة ٤,٤ بالمائة وأغلق على ٦٤٠٨ نقاط مرتفعا ٢٧٤ نقطة، وصعد مؤشر القطاع المالي إلى مستوى ٧٨٦٦ نقطة مرتفعا ١٣٥ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الخدمات صعودًا بنحو ٣٦ نقطة

وأغلق على ١٥٩٥ نقطة، وارتفع المؤشر الشرعي بنسبة ٣,١ بالمائة وأغلق على ٤٩٣ نقطة مرتفعا بأكثر من ١٥ نقطة. وشهدت بورصة مسقط الأسبوع الماضي صعودا بنسبة ٣٦ بالمائة في عدد الصفقات المنفذة التي قفزت إلى ٣٩٤٥ صفقة مقابل ٣١٢١ صفقة تم تنفيذها في الأسبوع الذي سبقه، غير أن قيمة التداول تراجعت من ٢٧,٣ مليون ريال عُمانى إلى ١٨,١ مليون ريال عُمانى مع تركيز المستثمرين على الأسهم ذات القيمة السوقية المنخفضة مثل سهم الأنوار للاستثمارات الذي شهد تنفيذ ٣٢٣ صفقة وأغلق سعر السهم على ٨٦ بيسة مرتفعا ١٣ بيسة عن إغلاقه السابق. كما شهدت بعض الأسهم القيادية اهتمامًا من المستثمرين مثل سهم بنك مسقط الذي شهد تنفيذ ٣٧٤ صفقة وأغلق سعر السهم على ٢٩٣ بيسة متراجعا بيستين خلال الأسبوع، وشهدت أسهم الاتصالات العامة مثل سهم المستثمرين فقد شهد سهم عمانتل تنفيذ ٢٥٠ صفقة وشهد سهم أوريدو تنفيذ ٢٣١ صفقة وسجل سهم عمانتل صعودا بـ ١٦ بيسة وأغلق على ٩٢٤ بيسة، وارتفع سهم أوريدو بيستين وأغلق على ٤٢٨ بيسة، كما اجتذب سهم ريسوت للأسمنت المستثمرين بعد قيام الهيئة العامة لسوق المال بحل مجلس إدارة الشركة بشكل فوري وتعيين مجلس إدارة مؤقت من ذوي

الدقم- العُمانيّة

بلغت الأعمال الإنشائية في مضافة الدقم مراحل متقدمة من الإنجاز إلى جانب تدشين برامج تحقيق جاهزية التشغيلية حيث بلغت نسبة الإنجاز الكلي ٩٦ بالمائة حتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٢.

وبعد مشروع مضافة الدقم واحدًا من المشروعات الكبرى التي تنفذ في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وهي بمثابة خط الانطلاق لخطة تحويل الدقم إلى أحد أضخم المراكز الصناعية والاقتصادية في المنطقة. وبعد مشروع مضافة الدقم مشروعًا مشتركًا بين مجموعة أوكيو وشركة البترول الكويتية العالمية ويقع في قلب المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي تتميز بموقعها الاستراتيجي وهذه ميزة تنافسية يسبب وقوعه على مسار خطوط الشحن البحري الدولية على المحيط الهندي وبحر العرب، ومن شأنه ذلك أن يسهّل أنشطة النقل البحرية من المنطقة وإليها.

ويشتمل المشروع على ثلاث حزم رئيسية، تتضمن الحزمة الأولى وحدات المعالجة الرئيسة بالمصفاة، فيما تشمل الحزمة الثانية المرافق والخدمات، أما الحزمة الثالثة

فتشتمل على ثلاث حزم فرعية وهي منشآت التخزين والتصدير للمواد البترولية السائلة والسائبة الواقعة بميناء الدقم ومنشآت تخزين النفط الخام في رأس مركز وخط أنبوب نقل النفط الخام من رأس مركز إلى مضافة الدقم بطول ٨١ كيلومترًا.

وتشتمل مضافة الدقم على ١٠ وحدات معالجة رئيسة قادرة على إنتاج الديزل ووقود الطائرات والناقصا و غاز البترول المسال والكبريت والفحم البترولي، وتعد أول مضافة خليجية تعتمد على النفط الخام المستورد في عملياتها وأكبر مشروع استثماري بين دولتين خليجيتين في قطاع المصافي و البتروكيماويات وتقوم رؤية مضافة الدقم على أن تصبح شركة تكرير عالمية المستوى وملزمة بتوفير منتجات نفطية فائقة الجودة للعملاء في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي يعزز النمو الاقتصادي في منطقة الدقم والمكانة التكريرية لسلطنة عُمان لتتجاوز ٥٠٠ ألف برميل يوميا من المنتجات المكررة عند بدء عمليات مضافة الدقم التي تبلغ طاقتها ٣٣٠ ألف برميل يوميا وقادرة على التعامل مع مختلف أنواع النفط الخام بما في

96% نسبة الإنجاز الكلي بـ«مصفاة الدقم».. ورأس مركز يستقبل أول شحنة نفط مطلع 2023

ذلك الخام العُماني والكويتي. وفي سياق ذي صلة، أنهت مجموعة أوكيو، الأعمال الإنشائية الأساسية من المرحلة الأولى لمشروع رأس مركز لتخزين وتصدير النفط الخام، وتبلغ سعته التخزينية نحو ٢٦,٧ مليون برميل. ومن المقرر أن يستقبل رأس مركز أول شحنة من النفط الخام لتأمين احتياجات مضافة الدقم بداية الربع الأول من عام ٢٠٢٣ بعد أن تمّ ربطه بالمصفاة عبر خط أنابيب بطول ٨٠ كيلومترًا، وإنشاء ٨ خزانات ضخمة لتخزين النفط الخاص بالمصفاة.

وقال سالم بن مرهون الهاشمي مدير عام المشروع «إن رأس مركز يهدف إلى تخزين ومزج جميع أنواع النفط الخام وبكميات كبيرة؛ بما يملكه من بنية أساسية قادرة على تلبية احتياجات الأسواق المحلية والعالمية». وأضاف لوكالة الأنباء العُمانية أن الشركة تطمح إلى أن يصبح مشروع رأس مركز أكبر مشروع لتخزين النفط الخام في الشرق الأوسط، ويكون بمثابة مركز عالمي مهم للتجارة بالنفط الخام، نظرا للموقع الاستراتيجي المطل على بحر العرب والمحيط الهندي، ولتجسّد سلطنة عُمان مركزًا رئيسًا لتخزين النفط في المنطقة.

ورحل الرجل ذو
الخلق الرفيع

رashed بن حميد الراشدي

من القاتل؟

سالم بن نجيم البادي

هذا ما حدث.. رسالتي
الأخيرة!

سارة البريكية

المخفي في
مونديال قطر

محمد أحمد سلامة

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

https://alroya.om/category/3 لقراءة جميع المقالات زوروا:

الجريمة لا تفيد

مهما كانت الدوافع أو الضغوط أو الظروف التي يجرُّ بها أي شخص، فإن ارتكاب جريمة ما لا يُفيد بأي حال من الأحوال؛ سواءً كانت جريمة عنف أو سرقة أو اختلاس أموال عامة أو ابتزاز أو قتل، لأن ارتكاب الجريمة لا يمكن أن يكون حلاً للمشاكل أو طريقة لتخفيف الأعباء أو تغيير القدر.

ودائمًا وأبدًا، يكون الحوار والتفاهم هما السبيلان للنجاة من أي ضائقة والطريق الصحيح للوصول للمبتغى، وبدونهما تتخذ الحياة منحى لا يليق بمجتمع متحضر يوصل الجميع إلى نهاية غير محمودة، يترتب عليها التفكك الأسري والمجتمعي.

وعلى الرغم من تنوع الجرائم

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

هجرة المستثمر المحلي

خلفان الطوقي

تسعى السلطنة إلى جذب مزيد من الاستثمارات الخارجية، وهذا توجه محمود وفي محله، لكن تبقى أهم أداة ترويجية لذلك هي رضا المستثمر المحلي، فإن كان المستثمر المحلي راضياً، فبكل تأكيد سوف يصل رضاؤه إلى المستثمر الخارجي، وسوف يقنع غيره بالقدوم إلى عُمان بشكل فردي أو من خلال مؤسسته التجارية أو بإيجاد شراكة تجارية مع عُماني أو غير عُماني، وفي المقابل قد يحدث العكس إن وصلت رسالة سلبية للمستثمر الخارجي مفادها بأن المستثمر المحلي يعاني ويناضل للبقاء، فلن تجدي أي حملة ترويجية لاستقطاب رؤوس أموال أو استثمارات عالمية جديدة، ومن خلال هذا المبدأ يظهر جلياً أن المستثمر المحلي هو الأساس، فإذا استطاعت الحكومة المحافظة عليه وكسب رضائه، فلتضمن أنها لن تجد صعوبة في جذب رؤوس أموال اجنبية إضافية.

المقالة هدفها إيصال رسالة عاجلة إلى

د. محمد بن عوض المشيخي **

أجل الكسب والفوز بالغنائم بأية طريقة كانت، حتى لو كان ذلك على حساب المبادئ والقيم والأخلاق التي تربينا عليها وورثناها من الآباء والأجداد، الذين كانوا يؤثرون على أنفسهم ويضحون من أجل الآخرين، ويرضون بما قسم الله لهم، وما توجد به هذه الحياة من نعم، وإن كانت بالكاد تكفيهم وتغنيهم عن سؤال الآخرين. ومن الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في مجتمعتنا في العقود الأخيرة، الحقد الدفين ضد المسؤولين في البلد وكيل التهم جزافاً، وبأسلوب غير مبرر ودون دليل دامغ، فهؤلاء يتم تصنيفهم جميعاً؛ في خانة الفاسدين والمعتدين على المال العام، ونحن هنا لسنا في المدينة الفاضلة، فقد نجد بعض أصحاب النفوذ قد وقعوا في المخطو؛ خلال عملهم في الوظائف والمناصب العليا، ولكن ربما نحن بعيدون وعاجزون عن تقديم الأدلة والبراهين التي قد تدین هؤلاء على عملهم المخالف؛ فالجهات الرقابية في الدولة هي التي لديها القدرة على رصد تلك الأعمال التي أصبحت تقلق الجميع، فالتشريعات والقوانين الصادرة قد منحت الأجهزة الرقابية المدنية منها والأمنية التحرك بدون مجاملة إن كان للمحافظة على موارد البلد وثرواته الوطنية من عبث أصحاب النزوات والمصالح الشخصية، وذلك لقطع الطريق على الشائعات وما يتم تداوله بشكل دائم عبر القنوات الخشمية من تجاوزات لأصحاب النفوذ والسلطة.

صحيحٌ هناك من يتغنى وبشكل دائم بالعديد

من المصطلحات التي لا وجود لها على أرض الواقع، وبالفعل قد استهلكت وتحتاج إلى إعادة النظر في ما نقوله من كلام نظري يفقد للمصادقية والتطبيق؛ فالحوكمة والنزاهة مثلاً؛ لا يمكن لهما أن يتحققا بأي حال من الأحوال بجرة قلم أو حسن النية بالمسؤولين وصناع القرار في أي بلد من بلدان العالم؛ بل تحتاج إلى تأسيس قواعد صلبة ومنهجية واضحة؛ تقوم بالدرجة الأولى على التدقيق في اختيارات قيادات نزيهة وأمنية وتحمل ضميراً حياً ووازعاً دينياً، وكذلك تتمتع بكفاءات علمية رفيعة، ونظرة ثاقبة في التخطيط، والتنفيذ السليم للخطط والمشاريع، والتوظيف في المناصب والإدارات في الوزارات والشركات الحكومية، التي استحدثت في معظمها للانتفاع الشخصي.

والبعد عن المحسوبية والعلاقات الشخصية التي كانت سائدة في بعض التعيينات الوزارية والإدارية خلال العقود الماضية، أصبحت من الضروريات التي يجب الوقوف عليها والتخلص منها الآن، في هذه المرحلة التي تعاني فيها البلد من العديد من التحديات؛ حيث إن توظيف الشباب ومديونية الدولة وتحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» على أرض الواقع، من أهم الملفات التي يجب أن تكون حاضرة في أجندة واهتمامات صنع القرار، وذلك لكي نبذل مخاوف أعضاء المجتمع الذين يتطلعون إلى حياة أفضل يسودها الاستقرار الرأى والعياة الكريمة للجميع، على الرغم من أن بعض مشاعر عامة الناس تميل إلى «نظرية

واختلافها، إلا أن جريمة القتل تعد أبشعها، كما إنها من السبع الموبقات أو المهلكات التي أمرنا الله ورسوله بالابتعاد عنها وعن كل ما يدفعنا إليها، خاصة لو كان المقتول من ذوي القرى الذين أمرنا الله ببرهم وودهم وحسن معاملتهم، ولذلك فإن عقوبة القتل مغالطة في الدنيا والآخرة.

حتى يعمّ السلام.

الرؤية

لا داعي لذكر العواقب والآثار لأنه سبق كتابة مقالة تفصيلية في جريدة الرؤية بعنوان "آثار ضريبة الدخل على الأفراد" بتاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٢، ويمكن العودة إليها للقراءة والتفكير فيها، وهذه المقالة ما هي إلا لدعوة الحكومة لإعادة النظر في هكذا توجه، وحساب المزايا والمساوي، داعياً إياهم إلى التفكير الخلاق والمبتكر في كيفية إدماج وإقناع أصحاب الثروات بضخ المزيد من الاستثمارات، وتشجيعهم على تشجيع غيرهم للقدوم إلى عُمان والاستثمار فيها، وتفاذي محاربتهم والتمتر عليهم بأي شكل من الأشكال، فهم مكون مجتمعي استراتيجي، وثروة متنامية، وصمام أمان جوهرى، وثروة لأبد من المحافظة عليها وتنميتها بشكل مستمر.

ولنضع هذه القاعدة ماثلة أمامنا: إن أهنلناهم بأي شكل من الأشكال، فلننعم أن هناك عشرات الدول سوف تُفريهم وتجذبهم، ولن يكون هناك خاسراً إلا نحن!

وما أدراكم بالنميمة المدمرة؟!

المؤامرة» تجاه المسؤولين عن أحوال المجتمع في زمن ارتفعت فيه الأسعار، وزادت فيه الضرائب، وافتتح الباب على مصراعيه لدعاة الفتن والشائعات في بلدنا لترويج بضاعتهم بسهولة ويسر.

ولم يسلم القطاع الخاص من المسؤولية عن معاناة المواطنين؛ فقد طالت التهم الجاهرة كبار التجار الذين لم يسبق لهم العمل في القطاع الحكومي، وقد جمعوا أموالهم من عرق جيبنهم بعيداً عن الهيئات الحكومية.

فهناك اعتقاد على نطاق واسع بأن هذه الثروات ما كان لها أن تحقق دون تسهيلات مخالفة للقوانين، كالحصول على المناقصات الحكومية من تحت الطاولة مثلاً!!

لا شك أن مثل تلك العادات الاجتماعية التي أفرزت لنا أجيالاً متعاقبة من المثرثرين والثمّائين الذين لا يرون محاسن الآخرين؛ بل يحلو لهم النقد واغتياب الناس والتكيز على عيوب ونواقص من يتولى المسؤولية في ميدان العمل. وفي الختام.. يجب التأكيد هنا على ما قاله الإمام الشافعي، بأنه لا أحد في هذا الكون الربح يسلم من ذمّ الناس ونقدهم؛ بل وحتى أنبياء الله المصومين من الخطأ والخطايا، قد طالهم النقد والتشفيك، فكلام الثمّائين يُصنّف هنا مثل «الخور» إما أن تحملها على ظهره فينكسر، أو تبني بها برجاً تحت أقدامه فقلعو وتنتمر..

أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام ** والاتصال الجهابري

ويستمر العطاء
في سوق مطرح

خليل بن عبدالله الخنجي **

سوق مطرح التاريخي أُمُوذَج للأسواق العمانية المتواجدة في جميع ربوع عُمان منذ زمن ولكنه يتميز بموقعه الاستراتيجي في بندر مطرح، والبندر هو: مُرسى السفن من العالم الخارجي.

ويُطلق مسمى البندر أيضًا على البلد الكبير مثل مدينة مطرح؛ حيث تتسع لاستقبال القوافل القادمة من حواضر عُمان والسفن من خارجها ليبيع الوافدون إليها السلع والمنتجات الوطنية والمستوردة ليشترى التاجر بأقيامها سلعاً محلية وهي معروفة وأخرى مستوردة، مثل الأرز والعُددس والقمح والذرة والشعير والقهوة والشاي والسكر والملح، إلى آخره من منتجات تستقبلها فرضة مطرح والفرضة هي الرصيف الصغير الذي تحط على جنباته الهواري (جمع هوري وهو القارب)، ناقلةً البضاعة من الأيوام والنشئات والمراكب الراسية قبالة ساحل مطرح.

سوق مطرح الأشهر والأكبر من بين الأسواق العمانية الساحلية مثل سوق صحر الذي كان يوازي سوق مطرح سابقاً، إضافة لسوق مسقط الداخلي، وسوق صور، وقريات، وسوق صلالة، ومرباط، وبقية الأسواق الساحلية الصغيرة، وكذلك الأسواق في الداخلية وأشهرها سوق نزوى، وسوق بهلا، وسوق سمائل، وأسواق سناو، وسوق إبراء في الشرقية، وأسواق الريهي، وعبري في الظاهرة. ومعظم هذه الأسواق مردها في الغالب سوق مطرح في البيع والشراء والتعليم والعلاج حيث المدرسة السعيدية ومستشفى طومس، لذلك يكاد سوق مطرح هو البوابة الأهم للاستيراد والتصدير ومحطة مهمة لإنجاز المعاملات التجارية والحكومية مثل البيع بالجملة والمفرق والسفر إلى الخارج بعد استخراج جواز السفر من مدينة مسقط (حدود العاصمة العمانية حينذاك)، إضافة لذلك يتوفر في مطرح خطوط المراكب الحديثة والنشئات التي يعتمد عليها التجار في استيراد وتصدير بضائعهم ونقل الركاب من وإلى عمان في آن واحد.

لكن مما يميز سوق مطرح هو التخصص وعدم الإغراق بالمصطلحات الحالية حيث يشمل كل المهن والمنتجات التي يحتاجها المستهلك القاطن والقادم إليها برّاً وبحراً، فيوجد فيها مثلاً ثلاثة أنواع من الحلوى العمانية المشهورة وهي: حلوى سنجور؛ حيث يشتهر صانعها بالحلوى العمانية السوداء، وحلوى زهران إذا أردت أن تتلذذ بالحلوى المزعفرة وحلوى مكريبي؛ حيث يتفن سيف الأخرمي في صنع الحلوى العمانية البيضاء، وهناك لا شك صنّاع حلوى آخرين في سوق مطرح يرفدونه بأنواع الحلوى والحلويات العمانية والهيجينة الأخرى مثل الكريزاه والماهوه واللدو والجنجراتيه والزلاية، ولكن تبقى الحلوى العمانية الشهيرة هي مقصد الزوار خاصةً من دول الخليج العربي وفارس وزنجبار والهند وباكستان؛ حيث تشتهر الحلوى العمانية الأُميلية بأن مدة صلاحيتها للأكل تتجاوز عاماً كاملاً.

ومن المقاهي المشهورة في مطرح قهوة حاجي وقهوة خميس جوك في خور ميه وقهوة سعيد المقهوي أمام بوابة مطرح الشهيرة وقهوة الحصببي وقهوة سيد وقهوة علي بجارا حيث يتلذذ المارة بأقواب الشاهي الحليب المُعتق بالملاهي. ومن أشهر الخبازين في مطرح مخبز عوض ومخبز داؤد ومطاعم الجوادري والفص والأهلي الحيدرابادي ومطعم جمعة وكذلك بياعين التبغ الغليون والأدوية الشعبية. وهناك أيضًا بائعو الماء ومغنمو القهوة العمانية المتجولون والدلالون بدرجاتهم المختلفة؛ حيث يوجد دلالون للمواد الغذائية وآخرون في

سوق السمك وكذلك دلالو سوق العرصة للفواكه والخضروات، ودلالو العقارات، والدلالون في سوق الحراج الذين يبدلون على جميع أنواع البضائع القديمة. وهناك أيضًا الصرافون مثل الصراف لُكُو، وناووه، وداؤد الصراف، ويوجد في السوق المختصون في بيع التمور العمانية من تمور الفرض والخنيزي والخلاص والمبسي ومن أشهر التجار لهذا المنتج الوطني الهام هم ثلاثة: التاجر محمد بن سالم الوهبي، والتاجر عبدالله بن سلوم، وكبير تجار التمور والبسور طالب بن محمد الزكواني. وينقسم سوق مطرح إلى عدة أجزاء أولها الواجهة البحرية وبها حفيسات (offices) تاول والخنجي وموسى عبدالرحمن والحاج علي عبداللطيف وبرسوم كنجي وعبدالفتاح المعيني وشير محمد وعلي عمر الزدجالي. أما سوق الظلام وهو سوق البيع بالمفرق؛ حيث يحرسه دكان علي الحلويات ودكان مادهوري ويلجي؛ حيث يتخلل السوق تنوع كبير من المحلات التي تبيع الملابس والكميم والخناجر وجميع أنواع المقتنيات التي يحتاجها أو تحتاجها ربة البيت عدا المواد الغذائية التي لها سوق خاص أحدهم للجملة والآخر للتجزئة. ويستمر السوق في التعمق حتى يصل إلى سوق الغليون أو التماك الذي يفصل سوق الظلام عن سوق الذهب.

في الجانب الآخر من السوق الذي يفصلهم خور ميه وهو التقاء الوادي بالبحر هو سوق الجملة؛ حيث يتخصص التجار هناك في البيع بالجملة بدءاً من الأواني والملابس والوزرة نهايةً بالمواد الغذائية بالجملة في طرف واحد وبيع المواد الغذائية بالمفرق في الجناح الآخر من السوق أما بقية المهن مثل الحدادة والصباغة والديباجة وسبلة الطعام فتنتشر في فروع سوق مطرح المتعددة.

وكذلك كراجات السيارات واللحام: هم كراج عبدالوهاب الأفندي وكراج محمد اللواتي وكراج منصور إبراهيم وحشمت وميرزا حسين وعلي أكبر توسلي وطبيب أسنان واحد فقط يملك عيادة أفنان للأسنان.

تاريخياً.. سوق مطرح من أكبر الأسواق العمانية شهرةً على المستوى الإقليمي؛ حيث اجتمع فيه التجار من كل عمان واستقروا فيه ومارسوا مهنة الأجداد التي ولدوا عليها واستمروا بهذه المهن ولم يراحموا الآخرين لذلك نجحوا ونفوقوا وخلفوا جيلاً متعلماً امتحن أعمالاً تفوق بها على آيائه التجار وذلك بسبب تقدم العلم وتطور المهن ووجود المدارس بل الجامعات لذلك تركوا السوق أسفلاً وتوجه أغلبهم للوظائف الحكومية أو توسعت تجارتهم فخرجوا من سوق مطرح إلى الأسواق الجديدة في دارسيت وروي والوادي الكبير.

لذلك وجب الوقوف على هذه الظاهرة التي هي في الأصل طبيعية لأن لكل زمان دولة ورجال، ولكن بعد هذه المدة من ترك الحبل للأنجبى أن الأوان أن يسحب المواطن الحبل لصالحه، ولكن بتدرج وحكمة، يحتاج منا التخطيط له باعتدال وعدم الاستعجال في تعمين السوق من دون خطة محكمة، وإلا سوف تكون العواقب وخيمة ولا شك أن أهالي الولاية من أهل الحل والعقد وأعضاء المجلس البلدي وغرفة تجارة وصناعة عُمان أول الشركاء في الحل استذكراً للمقولة المشهورة "أهل مكة أدري بشعابها"، وذلك لكي يستمر العطاء في سوق مطرح على أكتاف الجيل الثالث من التجار والمهنيين.

** الرئيس الأسبق لغرفة تجارة وصناعة عُمان

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا
للصحافة والنشر

الشركات الناشئة..

بوابة للاستثمارات الواعدة والتطور التكنولوجي



الرؤية- مريم البادية

مع التطور التقني المتسارع والتوجه نحو المشاريع المعتمدة بالكامل على التكنولوجيا، تمت وتيرة تأسيس الشركات الناشئة القائمة على التقنية والابتكار؛ باعتبارها بوابة للاستثمارات الواعدة والوظائف المتعددة للباحثين عن عمل، ولم تكن سلطنة عُمان بعيدة عن هذا النوع من الشركات؛ حيث تأسس عدد من الشركات الناشئة في مجالات تعتمد على الذكاء الاصطناعي والأتمتة والبرمجيات، وبرهنت على نجاحها؛ الأمر الذي دفع الحكومة لإطلاق برنامج الشركات الناشئة العُمانية الواعدة، تحت الرئاسة الفخرية لصاحب السُّمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، بهدف دعم النمو المتسارع لهذه الشركات، وانطلقت الأسبوع الماضي أعمال «ملتقى الاستثمار والشركات الناشئة» الذي نظّمته هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع عدد من مؤسسات الدولة.

وخلال الملتقى كشفت سعادة حليمه بنت راشد الزرعية رئيس هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أن منظومة الشركات الناشئة تعد الأكثر نموًا بمعدل ١٠٪ كل سنة، وتبلغ قيمة النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة ٦,٤ تريليون دولار، مرتفعة من ٣,٨ تريليون دولار قبل عامين. وأضافت أن الشركات الناشئة في قطاع التقنية المالية تُعد من أكثر القطاعات نموًا عالميًا وتحققًا للشركات المليارية من أي قطاع آخر، والتي يصل عددها إلى ١٣٩ شركة مليارية، لافتة إلى أن نسبة تمويل رأس المال في الشركات الناشئة بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ بقطاع الرعاية الصحية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي بلغت ما يقارب ٨٣٥٪.

ريادة الأعمال

وقال فيليب ليمرز مدير التنافسية الاقتصادية في «بي دبليو سي الشرق الأوسط» إن تعزيز الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سيساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وكذلك المرونة الاقتصادية للاقتصادات المحلية، وأشار إلى أنه توجد علاقة طردية إيجابية بين الابتكار ومستوى الأداء الاقتصادي، حيث تمتلك الدول الأكثر ابتكارًا اقتصادات أكثر مرونة وتنوعًا. وتتمثل محفزات الابتكار بهذه الاقتصادات في رواد الأعمال والابتكارات.

وأضاف ليمرز أن مستوى دعم رواد الأعمال والمبتكرين ارتفع في جميع أنحاء المنطقة، وهو ما ساهم في نمو نشاط ريادة الأعمال ونشاط تأسيس الأعمال التجارية. لضمان مزيد دعم وتشجيع ريادة الأعمال يجب

على الحكومات أن تعالج أربعة مجالات رئيسية من شأنها أن تحقق المزيد من الدعم وتمكين لرواد الأعمال الإقليميين، كما إن توفير حلول تمويل متنوعة لرواد الأعمال بما في ذلك تمويل الديون وتمويل حقوق الملكية من شأنه أن يضمن تمكين رواد الأعمال من الإمكانات المالية اللازمة لتنمية أعمالهم. وأضاف أن تحسين الوصول إلى الأسواق سيعزز مساهمة رواد الأعمال في الصادرات الإقليمية وسيساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية لضمان التطوير المستمر لمنظومة ريادة الأعمال واتباع أفضل الممارسات العالمية، داعيًا حكومات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى التركيز على الوصول إلى المواهب والوصول إلى الأسواق، والوصول إلى خدمات الدعم الحكومية والوصول إلى التمويل.

الثورة الصناعية الرابعة

وقال الدكتور بدر بن سالم المنذري نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الاستراتيجية بمجموعة إدكاه إنه بحسب دراسة أن الثورة الصناعية الرابعة ستكون لها أبعاد اقتصادية كبيرة؛ سواء في مجال العمل والتوظيف والمهارات وكذلك الاقتصاد بشكل عام، ونتيجة التوسع في استخدام الأتمتة ستفقد الكثير من الوظائف ولكن المقابل ستستحدث الكثير من الوظائف مما يشكل فرصة كبيرة للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، مؤكدًا أن هذه الثورة، ثورة مهارات وابتكار، وأن الدول التي تستثمر في المهارات والكفاءات الوطنية وبناء منظومة الابتكار ودعم الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة هي التي ستنتج في التعامل مع هذا الطوفان من التقنيات الحديثة.

وأشار المنذري إلى دراسة للمنتدى الاقتصادي العالمي تتوقع بحلول ٢٠٢٥ أن تصل نسبة المهام التي تقوم بها الآلة إلى ٤٧٪، مرتفعة من ٢٣٪ في عام ٢٠٢٠، لذا مع مرور الوقت ونتيجة التوسع في استخدام تقنيات الأتمتة الحديثة ستزيد المهام التي تقوم بها الآلة مقارنة بالمهام التي يقوم بها الإنسان. وذكر المنذري أنه بحسب الإحصائيات فإن ٤٥٪ من الوظائف في قطاع الصناعة ستتم أتمتها خلال العشر سنوات المقبلة، وأن ٨٠٠ مليون وظيفة عالميًا مهددة بالفقد بسبب الأتمتة والذكاء الاصطناعي. كما عرج على دراسة لشركة «ماكينزي» تقول إن ٤٥٪ من الوظائف في ٦ دول من الشرق الأوسط- بما فيها سلطنة عُمان- مهددة بالفقد بما يعادل ٢١ مليون وظيفة، قيمة أجورها السنوية تبلغ أكثر من ٣٦٦ مليار دولار، وأن عدد الوظائف في السلطنة- حسب هذه



حليمه بنت راشد الزرعية

الدراسة- ٨٠٠ ألف وظيفة وقيمة أجورها السنوية ١١,٣ مليار دولار، وأن ٥٠٪ من كل الموظفين سيحتاجون إلى إعادة تأهيل بحلول عام ٢٠٢٥. وتابع أنه نتيجة لذلك فإن ٦٩٪ من الشركات الأكثر شهرة في العالم أصبحت تفضل الفضول المعرفي والمرونة في التعلم على التاريخ الوظيفي والخبرة؛ لأن متطلبات الثورة الصناعية الرابعة تتطلب تعلم مهارات جديدة ومستمرة. وأضاف المنذري أن هذه الوظائف الجديدة التي ستخلقها الثورة الصناعية الرابعة ستزداد الاقتصاد العالمي بنحو ١٤ إلى ٣٣ تريليون دولار بحلول ٢٠٢٥، مشيرًا إلى أن تقنية الذكاء الاصطناعي ستضيف ١٥ تريليون دولار للاقتصاد العالمي بحلول ٢٠٣٠.

وعدد المنذري فرص الثورة الصناعية الرابعة للشركات الناشئة، وقال إنها تتيح فتح فرص واعدة وأسواق جديدة، وزيادة دعم الحكومات والمؤسسات للشركات الناشئة والابتكار وتوفير التقنيات الحديثة فرصًا هائلة للابتكار وتقديم منتجات متميزة وسهولة الحصول على التقنيات والخدمات والرقمنة وتعدد وسائل التمويل وسهولة للممولين والمستثمرين. وكشف المنذري أن الصندوق العماني للتكنولوجيا استثمر في ١٥٨ شركة ناشئة في مختلف المراحل؛ منها ٩٢ شركة عمانية؛ أي أن أكثر من ٥٨٪ من الشركات المستثمر فيها عمانية، كما وقعت مجموعة إدكاه مذكرة تفاهم مع مجموعة أبوظبي التنموية القابضة للاستثمار في التقنيات الحديثة الناشئة لإنشاء صندوق استثماري مشترك بقيمة ١٥٥ مليون دولار.

مُسَرَّعات الأعمال

وأطلقت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منذ نشأتها ٦ حاضنات أعمال في مختلف محافظات سلطنة عُمان، لتقديم أفضل الممارسات المتبعة لإطلاق حاضنات أعمال نوعية وتخصيصية لرواد الأعمال،

خبراء يطالبون بتسريع تأسيس الشركات القائمة على التقنية والابتكار

مقترحات بطرح محفزات لإنشاء صناديق الاستثمار الجريء

الزرعية: 139 «شركة

مليارية» حول العالم..

وخطط لدعم نموها في عُمان

ليمرز: تعزيز الابتكار

بالشرق الأوسط يسهم

في تحقيق النمو

الاقتصادي

المنذري: 45% من

الوظائف في عُمان

مهددة بالفقد بسبب

الذكاء الاصطناعي

الصندوق العُماني

للتكنولوجيا يستثمر في

92 شركة عُمانية ناشئة

«هيئة تنمية المؤسسات»

تدعم الشركات الناشئة بـ6

حاضنات

بالتعاون مع الجهات المعنية في القطاع الحكومي والقطاع الخاص، حيث تلعب حاضنات الأعمال دورًا رئيسيًا في تنمية الأفكار المبتكرة، وإيجاد منتجات قابلة للدخول في السوق، وتوفير الحاضنات الدعم والتوجيه والإرشاد لإيجاد شركات ابتكارية ناجحة.

وسعت الهيئة إلى توفير بيئة العمل المناسبة لتنمية هذه الأفكار وترجمتها إلى شركات ومشاريع لدعم مجال الاستثمار، وتشجيعا للاستثمار في حاضنات الأعمال وتوفير البيئة المناسبة لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصدرت الهيئة لأحة تنظيم حاضنات الأعمال حيث شملت تنظيم أنواع الحاضنات في سلطنة عُمان منها حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال، وحاضنة أو مسرعة الأعمال الافتراضية ومساحة العمل المشتركة. وهذه الحاضنات هي حاضنة «طموح» المتخصصة في قطاع التجارة الإلكترونية بالتعاون مع أسياذ إكسبريس، وحاضنة «أعمال الحوض الجاف» المتخصصة بالقطاع اللوجستي وسلاسل التوريد والخدمات التابعة للمناطق الاقتصادية الخاصة والحرّة بالتعاون مع شركة عُمان للحوض الجاف بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وكذلك حاضنة «شراع» المتخصصة في ريادة الأعمال في القطاعات اللوجستية والأنشطة التابعة للمناطق الحرة والاقتصادية الخاصة.

والحاضنة «الصناعات الإبداعية» بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بمركز الشباب. وكذلك حاضنة «سمهرم» يجمع السلطان قابوس للثقافة والترفيه بولاية صلالة. وتحدث أحمد سفيان بيرام المدير الإقليمي لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا بشركة «تيك ستارز» المتخصصة في تسريع الأعمال، وقال إن هناك أكثر ٥٥ برنامج تسريع حول العالم، وتوجد في منطقة الشرق الأوسط مسرعة أعمال في الرياض. وأضاف أن برنامج التسريع هو القائم على التوجيه؛ حيث يوفر توجيهًا مكثفًا ودعمًا للشركة المتقدمة لفترة زمنية محددة؛ حيث تعمل الشركة على ربط الشركات الناشئة والمستثمرين والشركات والمدن للمساعدة من أجل بناء مجتمعات ناشئة ومزدهرة. وأوضح سفيان أسباب رفض طلب التقدم إلى البرنامج، وذكر منها عدم وجود فريق تنافسي للشركة المتقدمة، وكذلك شح الأرقام.

شركات عُمانية ناشئة

ومن أمثلة الشركات الناشئة في السلطنة المتخصصة في التقنيات المالية شركة «ثواني» و«بيمة» و«أو إم باي»، وفي قطاع التقنيات اللوجستية شركة «أوتاكسي». وفي مجال إدارة

البيانات شركة «رحال»، وفي قطاع التقنيات النظيفة شركة (٤٤,٠١) والتي تهدف إلى القضاء على ثاني أكسيد الكربون من خلال تحويله إلى صخور وإزالته من الغلاف الجوي. وفي قطاع الصناعات الإبداعية الرقمية شركة «عنصر» وشركة «ترجمة الإشارة»، وفي مجال إنترنت الأشياء شركة «إي مشرف»، وفي قطاع الطابعات ثلاثية الأبعاد شركة «إنونك»، وفي قطاع المصنّات الرقمية وتطبيقات الهواتف الذكية شركة «اجتماعاتي» و«تم دن» و«مصلح» و«دوام» و«زيملي»، وفي قطاع التجارة الإلكترونية للعقارات شركة «مسكن». وفي قطاع التقنيات الطبية شركة «ملهم في آر»؛ حيث تساعد على تخفيف القلق والألم للمريض أثناء العلاج ويتم استخدامها داخل المستشفيات، وشركة «كيورتك» و«بيكلير اليز»، وفي قطاع التجارة الإلكترونية شركة «زاد عمان» ومتجر «نن»، وفي قطاع التقنيات الحيوية شركة «شفرة» لخدمة تحليل الشفرة الوراثية في المنزل. وفي قطاع تقنيات التعليم منصة «إدلال».

مقترحات التنظيم

وخرج ملتقى برنامج الشركات الناشئة العمانية الواعدة بعدد من التوصيات التي من شأنها تسريع العمل على تطوير الشركات الناشئة في السلطنة وتتمثل في تحسين بيئة وثقافة الشركات الناشئة في السلطنة، والتأكيد على أهمية وجود خارطة طريق لتطوير الشركات الناشئة وأهمية النمو في الأسواق العالمية وتوطين الثقافة والابتكار وأهمية وجود منظومة حوكمة تساعد في ترجمة هذه الخارطة إلى برامج وخطط عمل تنفيذية.

وإضافة إلى تعزيز ثقافة الشركات الناشئة والقائمة على التقنية والابتكار والتي تستهدف كافة شرائح المجتمع بالتعاون مع منظومات التعليم لبناء جيل من الشباب العمانيين مع التأكيد على أهمية وجود برنامج عمل يحول البحوث التعليمية والابتكار إلى شركات ناشئة قائمة على الثقافة وتعالج تحديات موجودة في المجتمع. وأوصى الملتقى بأهمية تسريع العمل على تأسيس الشركات القائمة على التقنية والابتكار وإنشاء منطقة سواء كانت حرة أو اقتصادية معنية بالشركات القائمة على الثقافة والابتكار مع أهمية التركيز فيها على قطاعات محددة وأنشطة واعدة، وأهمية وجود حلول استثمارية تستهدف الشركات الناشئة القائمة على التقنية والابتكار في المراحل الأولية مع التأكيد على تخصيصية القطاعات، وتحفيز تأسيس صناديق الاستثمار الجريء. إضافة إلى أهمية وجود استوديوهات الشركات الناشئة وربطها بمسرعات أعمال في قطاعات تخصصية.

بكين.. اللؤلؤة المضيئة والمدينة الملهمة



بجد والاستمتاع بالحياة، وهي معادلة من الصعب التوفيق بينهما إذا لم يتوفر التكامل بين الشعب والحكومة والتوافق بينهما. ومن الزيارات المهمة لي، زيارة المعلم الخالد من آلاف السنوات الواقف شامخاً ضد عوامل التعرية، وهو سور الصين العظيم الذي يمتد بطول ٢١ ألف كيلومتر شمالي الصين، يؤكد قوة الإنسان الصيني في ذاك الزمن الذي لا يمتحن سوى الزراعة، ولكن الحاجة لبناء ما يحمي مزارعه من غزو المغول جعلت منه مهندساً بارعاً لإنجاز معلم دفاعي ناجح، وبالتالي يستطيع أي زائر للسور وملامسة حجارة الحائط أن يتخيل كمية الحروب التي شهدتها السور والمعاناة والتحديات التي واجهت ملايين الجنود على مدار ١٠٠٠ عام بحسب ما تشير إليه التقديرات، ناهيك عن التضاريس البيئية الصعبة بين سهول ومنحدرات وسلاسل جبلية التي لم توقف عزيمة الجندي الصيني عن إنشاء أطول بناء صنع الإنسان، ويتخلل جدار السور قرابة ٧٠٠٠ برج مراقبة والكثير من الفتحات والخدع لمواجهة أي غزو.

إلى زيارة عدة جهات إعلامية رسمية مثل صحيفة الشعب اليومية الصينية ووكالة الأنباء الصينية «شينخوا» والقناة العربية الصينية وغيرهم، وقد لاحظت تخصيص مكان جميل لراحة الموظفين وهو عبارة عن متنزه به أشجار وورود متنوعة وأحواض سمك، بهدف خلق بيئة عمل مناسبة للعاملين في المؤسسة، وللمساهمة في رفع إنتاجية الموظف، كما أن المتنزه يساهم في تقليل الانبعاثات الكربونية للمصنع أو الشركة.

ولقد أعطاني قربي من المجتمع الصيني صورة مغايرة عن النظرة السائدة بأنهم «شعب لا يهتم سوى العمل فقط»، فما وجدته هو أن الصينيين رغم جدتهم في العمل ومثابرتهم، يستمتعون خارج أوقات العمل بالرفاهية والمرح، فتزاهم يخرجون إلى المطاعم ويمارسون الرياضة والاسترخاء في الأماكن والحدائق العامة والمتنزهات المتواجدة بكثرة. فالحكومة الصينية تحرص على توفير كل سبل الرفاهية والخدمات التي يحتاجها الشعب الصيني لتحقيق التوفيق بين العمل

وخير مثال الفحص الخاص بكورونا بشكل شبه يومي في بعض الأحيان، وهو إجراء يتم في مختلف مقاطعات الصين دون تدمير ولا كسل.

من زاوية أخرى، يساهم كل فرد في الصين من الحد من تلوث المناخ، فلا تندش عند رؤيتك مسؤولاً أو مدير شركة ما يقود الدراجة الهوائية أو الكهربائية في الصباح الباكر ذاهباً إلى مقر عمله، وتأتي هذه الإرادة من الحكومة الصينية لخلق بيئة نظيفة خالية من التلوث، وبالتالي تمكنت الصين من خلق بيئة نموذجية قليلة التلوث من خلال زيادة الرقعة الخضراء بين الشوارع الرئيسية وفي الضواحي البعيدة التي تجري بها الأنهار الطبيعية مما جعلها مزاراً سياحياً ومكاناً هادئاً للاستجمام، كما توجهت الحكومة الصينية نحو استعمال السيارات الكهربائية والمترو السريع الذي يربط كل ضواحي بكين، لجعل المدينة تنعم بحياة سهلة وخالية من التلوث. وخلال تواجدي في العاصمة الصينية، زرت العديد من الشركات مثل هواوي وبايدو وغيرها الكثير، بالإضافة

نظام مروري دقيق يسهل انتقال الملايين دون زحام

بنية أساسية متطورة لضمان سير الحياة اليومية دون عوائق

تحول رقمي غير مسبوق لإنجاز المعاملات

الصينيون يتميزون بالالتزام بالقوانين والاجتهاد في العمل

بلافتات إعلانية كبيرة وشعارات شركات رائدة، تظهر بصورة ذكية تلفت الأنظار إليها، كما أن الشوارع ضخمة وبها الكثير من الإشارات الضوئية ليتمكن الملايين من العبور في نظام محكم ودقيق حتى لا تظهر أي اختناقات مرورية، فهناك يوجد مسار خاص للمشاة ومسار للدراجات وأماكن لوقوف الحافلات التي تنقل الركاب، كل ذلك يشير إلى حسن التخطيط والبناء والهندسة والتطوير، ناهيك عن شبكة تصريف المياه في كل ضواحي بكين، والتي تخفي وجود أي آثار للأمطار في وقت قصير حتى لا تتأثر حركة المرور أو النمو الاقتصادي للدولة، وحتى يتمكن الأفراد من التنقل بشكل مريح وطبيعي.

مدينة بكين لila تشبه اللؤلؤة المضيئة بشوارعها النظيفة والمنظمة والكبيرة، وللتجول بالدراجة الهوائية متعة خاصة، حيث تتمكن من التقاط الصور في مختلف الزوايا، في ظل ما تتمتع به المدينة من مستوى عالٍ من الأمن، فقد حققت الصين الوصول لأعلى مستويات الأمن باستخدام الكاميرات والأجهزة الذكية لتوفر حرية تامة للناس. إنني أتعجب من التحول الرقمي الذي وصلت له الصين، حيث يمكنك إنجاز معظم الاحتياجات الحياتية عن طريق برنامج مربوط بحسابك البنكي، لتتمكن من استعماله في طلب وجبات الطعام أو البضائع عن طريق البرامج المتاحة، أو استخدامه في جميع وسائل المواصلات، وهذه الطريقة أكثر أماناً وسهولة من عمليات التداول النقدي.

لفت انتباهي أثناء زيارتي للصين، أن الشعب الصيني ملتزم بالقوانين والأنظمة التي تصدرها الحكومة ويعيش حالة من الجد والاجتهاد والمثابرة، وهناك تفاهم بين الشعب والحكومة إلى حد كبير، وهو ما ساهم في التغلب على جائحة كورونا،

الرؤية- فيصل السعدي

بكين من المبدن النموذجية في مختلف الجوانب، الشوارع والمباني والنظام المتبع في الإشارات المرورية رغم الزحام الشديد ومحطات الحافلات والتخطيط الهندسي للأبراج الشاهقة وغير ذلك من الأمور التي تخطف الأنظار عن زيارة هذه المدينة الملهمة.

لايزال شريط الذكريات يُعيدني إلى الماضي، إلى ذكريات ٦ أشهر قضيتها في العاصمة الصينية بكين، والتي كانت نقطة فارقة على المستوى الشخصي والمعني، فكنت أرى المدينة بعين الصحفي الشغوف وليس بعين الزائر العابث. تلقت جريدة الرؤية دعوة للمشاركة في المركز الصيني الدولي للتبادل الصحفي، وكنت ممثلاً للجريدة ومراسلاً لها لتغطية مجموعة من الأحداث، أبرزها الانتخابات الصينية وتجديد الثقة في الرئيس الصيني شي جين بينغ والتي استمرت قرابة الأسبوع.

وخلال تواجدي في الصين بين كوكبة من الصحفيين والمراسلين من مختلف القنوات الإخبارية العالمية، ساهمت بيئة العمل في تبادل الخبرات الصحفية، كما كنت فخوراً لحضوري مؤتمر الحزب الوطني الحاكم الـ٢٠، بحضور مئات القنوات الإخبارية وآلاف الصحفيين لتغطية هذا الحدث الكبير الذي تم تنظيمه بشكل دقيق وبتوقيعات منضبطة، بوضوح قدرة وإمكانيات الإعلام والحكومة الصينية. تعرّفت خلال هذه الأيام على مزيد من الأصدقاء، كما أن الصينيين يتميزون بصفة الود والانتسامة التي تعلق وجوههم باستمرار، خاصة لو كنت زائراً من دولة عربية، حينها يطلقون عليك «عربو» والتي ترمز إلى الصداقة التي تتكون مع شخص عربي.

تزين شوارع بكين ومبانيها العالية



ليلة تتويج البطل

«راقصو التانجو» و«الديوك الفرنسية».. نهائي «المونديال» يشعل الصراع الكروي بين أوروبا وأمريكا الجنوبية

الرؤية - وليد الخفيف

تفتش الأرجنتين عن النجمة الثالثة منذ ٣٦ عامًا، وتسعى فرنسا للاحتفاظ بلقبها للنسخة الثانية على التوالي لتدوين اسمها في السجل الذهبي مع إيطاليا والبرازيل اللذين نجحا في تحقيق لقبين متتالين في إنجاز فريد. وتجه أنظار العالم اليوم إلى ملعب لوسيل الذي يحتضن المواجهة المرتقبة بين الأرجنتين وفرنسا في نهائي كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢، بين آمال ورجبات راقصي التانجو وطموحات الديوك الفرنسية. ونجحت إيطاليا والبرازيل في التتويج بلقبين متتالين لكأس العالم، فالأزوري عانق المجد في نسختي ١٩٣٤ و١٩٣٨، كما توج راقصو السامبا في نسختي ١٩٥٨ و١٩٦٢. وتعكس مواجهة اليوم الصراع المحتدم والمستمر بين القوتين العظميتين في تاريخ كرة القدم، وهما منتخبات أمريكا الجنوبية وأوروبا، في انتظار ما ستفصح عنه النسخة الـ ٢٢ من عمر المونديال المولود في أوروغواي عام ١٩٣٠، وتستضيفه الدوحة هذا العام.

وتوجت المنتخبات الأوروبية ١٢ لقبًا مقابل ٩ ألقاب لأمريكا الجنوبية، حيث توج المنتخب الألماني بـ ٤ ألقاب ومثلها لإيطاليا ولقبين لفرنسا ولقب لإنجلترا ومثله لإسبانيا، أما القاب أمريكا الجنوبية فمنهم ٥ باسم البرازيل ولقبين لأوروغواي ومثلهم للأرجنتين. وتأمل الأرجنتين تقليص الفارق والوصول لقب العاشر، أما فرنسا فتأمل في توسيع الفارق لصالح أوروبا تزامنا مع مساعيها لنيل اللقب الثاني على التوالي تحت قيادة ديشامب.

ويصب تاريخ المباريات النهائية بين منتخبات أمريكا الجنوبية وأوروبا لصالح الأول، حيث التقى الطرفان في ١٠ مباريات، أحرزت منتخبات أمريكا الجنوبية اللقب ٧ مرات مقابل ٣ مباريات حسمها الأوروبيين، ما يعزز فرص ميسي ورفاقه لنيل اللقب الحادي عشر في تاريخ مواجهات المحتدم بين القارتين. ورغم انحياز التاريخ لمنتخبات أمريكا الجنوبية غير أن المواجهة الأخيرة حسمها المنتخب الألماني بالفوز على الأرجنتين في نسخة ٢٠١٤ بالبرازيل.

وبخلاف هذه المواجهات الـ ١٠ السابقة بين منتخبات القارتين على اللقب العالمي، كان النهائي أوروبيا خالصا في ٩ نسخ، آخرها في النسخة الماضية بين منتخبي فرنسا وكرواتيا، مقابل نسختين كان فيهما النهائي بين منتخبين من أمريكا الجنوبية في ١٩٣٠ و ١٩٥٠،

وفاز منتخب أوروغواي باللقب في كل منهما. واحتكرت منتخبات أوروبا اللقب العالمي في آخر ٤ نسخ حيث توج المنتخب الإيطالي باللقب في ٢٠٠٦ ثم إسبانيا بلقب ٢٠١٠ وألمانيا في ٢٠١٤ وفرنسا في مونديال ٢٠١٨. وتريد أمريكا الجنوبية أن تروي عطشها وانتزاع اللقب الغائب عنها من نسخة ٢٠٠٢ عندما توجت البرازيل في نسخة كوريا واليابان، على أمل أن يحقق منتخب الأرجنتين اليوم اللقب العاشر ليقلص الفارق مع أوروبا. وفي المقابل، يتطلع المنتخب الفرنسي إلى مواصلة الهيمنة الأوروبية على اللقب العالمي، والتأكيد على كونه المنتخب الأكثر نجاحا في آخر ربع قرن، حيث سيكون اللقب هو الثالث له في غضون ٢٤ عاما والثالث لفرنسا في آخر ٦ نسخ للمونديال. ورفض ليونيل سكالوني المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، اعتبار المباراة النهائية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢ مجرد مواجهة بين النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمهاجم الفرنسي كيليان مبابي

قائلا:

«ليست مجرد مواجهة بين ميسي ومبابي وإنما هي مباراة ومواجهة بين فريقين يمتلك كل منهما لاعبين آخرين قادرين على تشكيل ورسم شكل المباراة كما أنها مواجهة بين جهد جماعي لفريق ونظيره في الفريق الآخر». وأعرب سكالوني عن أمله أن يعانق ميسي اللقب تتويجا لمسيرته الزاهرة بالألقاب.

وكشف سكالوني في تصريحات إعلامية استعداده للمباراة قائلا: «أدرك جيدا نقاط القوة والضعف في الفريق المنافس، نسعى لحسم المباراة في وقتها الأصلي دون الوصول لركلات الترجيح، سأختار أفضل العناصر لركلات الترجيح حال بقي الاشتباك قائما مع المنافس». في المقابل، أكد المدرب ديدييه ديشامب المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم أن حالات المرض والإصابة التي يعاني منها بعض نجومه لن تشتت تركيز الفريق في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢، وذلك بعد غياب بعض العناصر الرئيسية عن الممران الأساسي لفرنسا مثل رافاييل فاران وإبراهيم كونايتيه وكينجسلي كومان، بسبب المرض وارتفاع درجة الحرارة، كما يعاني لاعب الوسط أوريلين تشواميني والمدافع ثيو هيرنانديز من الإصابة، ولم يتضح موقفهما من خوض النهائي كذلك. وقال ديشامب في تصريحات إعلامية: «سنتعامل مع هذا الموقف دون أن يتأثر تركيز الفريق، سنبدل كل الجهود لنيل اللقب، أتوقع مؤازرة جماهيرية كبيرة للأرجنتين وعلينا التعامل مع تلك الضغوط». ومن المتوقع أن يعتمد ديشامب على تشكيلة تتكون من هوجو لوريس في حراسة المرمى وجول كوندي ورافاييل فاران وإبراهيم كونايتي وثيو هيرنانديز في خط الدفاع، وفي خط الوسط علة تشواميني ورابيوي وديميلي وأنطوان جريزمان ومبابي، وفي الهجوم جيرو.

تاريخ مواجهات المنتخبين

التقى المنتخبان الأرجنتيني والفرنسي في كأس العالم ٣ مرات، كان أولها في نسخة أوروغواي ١٩٣٠ وفازت الأرجنتين ١-٠ صفر في دور المجموعات وبلغت الأرجنتين نهائي النسخة الأولى، إلا أن الأوروغوي توجت باللقب. وبعد ٤٨ عاما من أول مقابلة للفريقين، واجه المنتخب الأرجنتيني نظيره الفرنسي مرة أخرى في المونديال المقام في الأرجنتين سنة ١٩٧٨، وفاز الفريق المضيف مرة أخرى بنتيجة هدفين ١-٢. وكانت نسخة روسيا ٢٠١٨ آخر مواجهة جمعت الطرفين، حيث أقصت فرنسا الأرجنتين من دور الـ ١٦ بالفوز عليها ٤-٣ في لقاء مثير.



المنتخب المغربي يودع المونديال برأس مرفوع.. وكرواتيا تحصد «البرونزية»

«أسود الأطلس».. بطل غير مُتوّج

الرؤية - وليد الخفيف

انتهت رحلة الأحلام المبهرة للمنتخب المغربي في كأس العالم بالحصول على المركز الرابع، بعد الخسارة من كرواتيا ٢-١ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، التي أقيمت بإستاد خليفة الدولي وسط مؤازرة عربية حاشدة لأسود الأطلس. ورغم خسارة أسود الأطلس إلا أن رؤوس لاعبيه بقيت مرفوعة لأنه أول منتخب عربي وأفريقي يبلغ نصف نهائي كأس العالم، ومن حق جماهيره أن تستقبله كبطل لم يتوّج. ولم ينجح وليد الركراكي في تجاوز عائق الإصابات التي ألمت بعدد من لاعبيه فضلا عن الإرهاق البدني لا سيما في خط الدفاع، فأجرى عدة تغييرات في تشكيلته الأساسية التي بدت

في أول المباراة غير متزنة. واستقبل المنتخب المغربي هدفا مبكرا في الدقيقة ٦ برأسية المدافع جفاردبول، ليرد المدافع أشرف داري برأسية التعادل للمغرب بعد دقيقتين، إلا أن ميسلاف أورسيتش نجح في إحراز الهدف الثاني لكرواتيا قبل نهاية الشوط الأول. وافقد المنتخب المغربي للتركيز في بداية اللقاء، وظهر الفريق متأثرا بغياب أوناجي وأملاح عن التشكيلة الأساسية، فضلا عن غياب القائد رامون سايس في خط الدفاع، ليستغل الكروات الدقائق الأولى في إحراز التقدم. وجاء الرد المغربي سريعا وبعد دقيقتين فقط عبر ركلة حرة حولها أشرف داري برأسية أيضا إلى الشباك محرزا التعادل للأسود. سيطر أسود الأطلس على المباراة بعد إدراك التعادل،



١٩٩٨ عندما أنهت مونديال فرنسا في المركز الثالث. وأبدى زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا سعاده بفوز منتخب بلاده قائلا في تصريحات إعلامية: «هذه برونزية بلمحة ذهبية، فزنا مباراة صعبة، هذه الميدالية من أجل الشعب الكرواتي، من المذهل حقًا أن نفوز بميداليتين في بطولتين، تهنته كبيرة للاعبين». في المقابل قال وليد الركراكي مدرب المغرب في تصريحات إعلامية: «الأمور كانت صعبة على المستوى البدني، اللاعبون كانوا مرهقين، كانت فترة صعبة، أردنا إسعاد الجماهير، ما زلنا سعداء فنحن بين أفضل أربعة منتخبات في العالم، وقدمنا للجميع عرضا رائعا ولم نستسلم، أهنئ كرواتيا فقد انتزعت المركز الثالث عن استحقاق».

وحاولوا تعزيز النتيجة واستغلال المساحات التي ظهرت في صفوف كرواتيا، إلا أن المنتخب المغربي افتقد دقة إنهاء الهجمات، لتعاقب كرواتيا الاندفاع الهجومي المغربي بتصويبة عبر ميسلاف أورسيتش اصطدمت في القائم واستقرت في شباك ياسين بونو الذي لا يسأل عن الهدف. وشدد المنتخب المغربي حصار كرواتيا التي صمدت أمام المد الأحمر، وكاد يوسف النصيري أن يحرز هدف التعادل في الوقت بدل الضائع، إلا أن رأسيته لم تكن موجهة بشكل صحيح في المرمى. ورغم محاولة المغرب في الشوط الثاني والتعزيزات الهجومية التي دفع بها وليد الركراكي، إلا أن الفريق عجز عن هز شباك كرواتيا التي ظهرت أكثر تماسكا من الناحية الدفاعية لتكرر مشهد نسخة



Winter Wedding

احتفل بالزفاف في أجواء شتوية رائعة واستمتع بالطقس العليل مع أفضل الخدمات وبأسعار تنافسية

الحجز والاستفسارات: حفصة - 95738604

جراند حياة مسقط

GRAND | HYATT™

MUSCAT

مسعود الحمדاني

samawat2004@live.com



بصر الصحافة.. بصيرة الوطن

المسؤولين، بينما يبحث آخرون عن حقيقة التصريحات.

(٩)

نحتاج إلى الصحافة "الاستقصائية"، تلك التي تتعش ذاكرة الحكومة والمواطن.

(١٠)

وراء كل صحفي عظيم، رئيس تحرير عظيم، يتحمل سياط "الرقابة"، ويدافع عن صوت الوطن.

(١١)

الحقيقة قد تصدم المسؤول والمواطن معاً، ولكنها تعيد قطار الوطن إلى مساره.

(١٢)

لا تستطيع دولة في العالم أن تنهض، وصحافتها نائمة.

(١٣)

"القطط السمان" تتحسس من كل قضية فساد تذكرها الصحافة، فتعمل على صيد "الفئران" المتمرده.

(١٤)

لا يملك الصحفي غير "قلم" حاد يكافح به، فإمّا أن يطعن به خاصرة الفساد، وإما أن يؤذي الوطن.

(١)

الصحافة عين المواطن على الوطن، وعين الحكومة على الواقع.. فلا تفقأوها بالمجاملات.

(٢)

حين تنام الصحافة، يصحو الفساد.

(٣)

الصحفي ليس موظفًا مكتبيًا؛ بل هو رجل آمن متحرك.. ولذلك تبقى الحقيقة "طريدته" الأبدية.

(٤)

كلما كبرت مشكلات الوطن، زادت الحاجة للصحافة.

(٥)

يموت الصحفي واقفًا، ولا يستسلم حتى قطرة حبره الأخيرة.

(٦)

الصحفي يبحث عن الحقيقة ليظهرها، لا عن المسؤول الحكومي ليلمعه.

(٧)

يستطيع الصحفي التخلص من مرض "شخصنة" القضايا إذا تخلص المسؤول "منه".. أعني من الشخصنة.

(٨)

يبحث البعض عن "تصريحات"

وزير الإعلام يرعى حفل ختام مهرجان صحار.. اليوم

صحار- خالد الخوالدي

يرعى معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام مساء اليوم، ختام فعاليات مهرجان صحار بمركز صحار الترفيهي، وكانت فعاليات المهرجان انطلقت بتاريخ ١٨ نوفمبر تزامناً مع العيد الوطني الـ٥٢ المجيد، وتختتم اليوم مع إسدال الستار على منافسات كأس العالم لكرة القدم المقامة في قطر.

ويتضمن حفل ختام مهرجان صحار عرض مقطع مرئي مختصر عن الفعاليات والأنشطة التي أقيمت طوال أيام المهرجان مع إحصائيات رقمية توثق بالارقام الجهود

عُمان تحتفل باليوم العالمي للغة العربية

مسقط- العُمانية

تُشارك سلطنة عُمان دول العالم غداً الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق ١٨ من ديسمبر سنوياً تحت شعار "الإسهام الحضاري والثقافي للغة العربية". وأولت سلطنة عُمان اللغة العربية اهتماماً بالغاً على المستويين المحلي والعالمي حيث أسهمت في التقريب بين الثقافات العربية وغير العربية، ودعم التواصل الثقافي بين مختلف الشعوب من خلال نشر المعرفة عبر مشروعات علمية من بينها كلية السُّلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمجاهد الخاصة في عدد من المحافظات التي تقدم خدمات تعليم اللغة العربية بالإضافة إلى كرسي السُّلطان قابوس للغة العربية بجامعة جورج تاون الأمريكية (١٩٩٣م)، وكرسي السُّلطان قابوس للدراسات العربية المعاصرة بجامعة كمبودج بالملكة المتحدة (٢٠٠٥م)، وكرسي السُّلطان قابوس لدراسات

اللغة العربية بجامعة بكين بجمهورية الصين الشعبية (٢٠٠٧م). وتمكنت سلطنة عُمان في عام ٢٠٠٥ من إدراج عالم اللغة الخليل بن أحمد الفراهيدي كأول شخصية عُمانية يتم إدراجها ضمن برنامج اليونسكو لذكرى الأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالمياً حيث إن هذه الشخصية العُمانية أول من ابتكر التأليف المعجمي، وحصر فيه لغة العرب وألفاظها، ووضع أساس علم النحو باستخراج مسائله وتعليلاته، وحصر كل أشعار العرب في بحور علم العروض الذي اكتشفه. ودأبت سلطنة عُمان في إطار اهتمامها بلغة الضاد على تنظيم فعاليات مختلفة لتعميق أهمية اللغة العربية التي يتحدث بها أكثر من ٤٠٠ مليون شخص حول العالم مثل تنظيم ندوات في معرض مسقط الدولي للكتاب ومؤسسات التعليم العالي والمجتمع المدني والفرق الثقافية تبرز فيها العناية باللغة العربية، وتوظيفها في بناء شخصية الناشئة ودورها في التواصل الحضاري.

الرؤية

www.alroya.om

الأحد ٢٤ من جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ الموافق ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢م - العدد رقم ٣٥٠٢

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٢ - الرمز البريدي: ١١٨ مسقط - سلطنة عمان

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

البريد الإلكتروني: info@alroya.info



ارسلوا إلينا تيريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

أحمد السلماني



شكراً لمنتخب المغرب.. فقد عاش ٤٥٠ مليون عربي معكم حلماً جميلاً.. يكفي أنكم وحدتم أمة العرب من المحيط إلى الخليج .. كما ولأول مرة يصل العرب وإفريقيا لمربع القوى العظمى في كرة القدم.

عبدالمالك العذاني



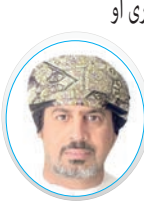
فرضت تويتر رسوماً شهرية على توثيق الحسابات، وجعلت رسوم أجهزة هواتف أبل أعلى من الرسوم على غيرها من الهواتف، فيها يبدو أنه تناقض يضر بالمستهلكين. التواصل الاجتماعي من الخدمات أو السلع العامة public goods، لذا على الحكومات منع الممارسات التي تعيق استخدامها أو الوصول إليها.

د. خالد السعدي



العيد الوطني البحريني كل عام ومملكة البحرين دانة خليجية زاهية تتوسط عقد شقيقتها دول مجلس التعاون. كل عام والبحرين واحة للأمن والأمان وعنوانا للتقدم والازدهار .

د. سيف المعمر



تكشف أية انتخابات سواء للمجالس البلدية أو الشورى أو غرفة التجارة والصناعة عن إشكالية متواصلة تواجهها المرأة سواء من حيث عدد المرشحات أو عدد الفائزات على الرغم من ارتفاع نسبة النساء من إجمالي عدد الناخبين وهو ما يُعبر عن أزمة ثقة نسائية في قدرات المرأة قبل أن تكون أزمة ذكورية.

تخريج الدفعة الرابعة من «أكاديمية تعاون» للمتطوعين

١٠٠٠ فرد وجماعة، والتدريب المنهج الذي تجاوزت ساعاته ١٦٠ ساعة واستفاد منه أكثر من ١٦٠٠ متدرب. وأضافت الساعات التطوعية التي تم إنجازها قيمة مضافة تجاوزت ٨٧٠٠ ريال عماني.

وشهد الحفل الختامي تكريم ما يزيد عن ٦٦ فائداً ومتطوعاً، كما تم استحداث وسام التميز القيادي من قبل القائد يحيى راهي مؤسس الشبكة العمانية للمتطوعين «تعاون»، وتقديره للقادة الذين تميزوا بقيادتهم خلال الأعوام السابقة.



كامل، تراوحت بين المبادرات المجتمعية التي شملت ١٥ مشروعاً و٣٢ فعالية مصاحبة لمشاريع استفاد منها ما يقارب

جاء الحفل الذي يعتبر تنويجا لجهود وإبداعات متطوعي رواد العمل التطوعي (شبكة تعاون) لمدة عام

مسقط- الرؤية

نظمت الشبكة العمانية للمتطوعين «تعاون» حفل ختام أنشطتها لعام ٢٠٢٣، وتضمن تخريج الدفعة الرابعة من أكاديمية تعاون والدفعة الثانية عشرة من متطوعيها، وذلك تحت رعاية عيلة الحارثية؛ وهي ناجية من السرطان وكافلة أيتام وصاحبة أعمال داعمة لمرضى السرطان والتطوع بشكل عام.

رقم قياسي جديد لأقصر رجل في العالم

حماسه خلال زيارته هذه إلى دبي، فإنه يبدو مستعداً للغاية للاستمتاع بـحياة الشهرة التي ستلاحقه منذ الآن. وقد استطاع خلال هذه الزيارة تحقيق أحد أحلامه بزيارة (أعلى برج خليفة)، البرج الأطول على سطح الأرض". لم تكن حياة أفشين في شمال إيران سهلة، حيث لم يكن محظوظاً كفاية للتعلم، إلا أنه سعيد للغاية بعد أن تعلم كيف يكتب اسمه، حيث حصل على هاتف محمول كهدية من أحد أصدقائه إلا أنه يجد صعوبة في حمله. ويقول: "الهواتف عموماً هي أجهزة ثقيلة خاصة عندما أستخدمها لوقت طويل ولكني أدير أموري بشكل جيد".

وأفشين رجل مرح للغاية وهو ما يجعله مشهوراً في القرية التي يعيش فيها، حيث يطلق عليه سكان تلك القرية اسم "محمد". وتعمل عائلة أفشين بشكل كبير لتغطية مصاريف معيشته وعلاجه.



يعادل ٦٥,٢٤ سم محطماً الرقم السابق بفارق شاسع وإضافة اسمه ضم قائمة الأقصر عبر التاريخ. إن هذا الرقم القياسي الأيقوني هو واحد من الأرقام المتعلقة بالجسد البشري وهي لحظة ستشكل نقطة فارقة في تاريخ حياة هذا الرجل الفتى. وبالنظر إلى

القياسات ثلاث مرات خلال يوم واحد لتحديد المعدل النهائي للطول بشكل دقيق. وقال كريج جلينداي مدير تحرير جينيس للأرقام القياسية: "كان لي شرف لقاء أفشين وعائلته للتأكد من هوية أقصر رجل بالغ في العالم بطول

الرؤية- الوكالات

كشفت جينيس للأرقام القياسية، المتخصصة في رصد وتسجيل الأرقام القياسية حول العالم، عن هوية أقصر رجل في العالم، وهو الإيراني أفشين إسماعيل قادرزاده بعمر ٢٠ عاماً؛ بطول يعادل ٦٥,٢٤ سم (٢ قدم و ١,٦٨ إنش). ولِد أفشين في قرية نائية في مقاطعة بـوكان في أذربيجان الغربية في إيران. وقد حطم الرقم القياسي السابق لإدوارد نينو هرنانديز الذي ولد في ١٠ مايو ١٩٨٦ في بوغوتا الكولومبية ويبلغ طوله ٧٢,١ سم بحسب ما تم توثيقه يوم ٢٩ فبراير عام ٢٠٢٠. وحضر فعاليات توثيق الرقم القياسي كريج جلينداي مدير تحرير جينيس للأرقام القياسية، والمحكم المعتمد كنزي الدفراوي بمشاركة الدكتورة بيندو ديفاراجان الطبيب العام في مجموعة الأهلية الطبية. وتم رصد

واقت

مياه شرب منزلية

صفر

مياه شرب بدون صوديوم

حاي

الكالين

مياه الشرب التقنية المتقدمة

هذا الموسم تسوق أكثر واربح أكثر

احصل على فرصة لربح جوائز مذهلة عند تسوقك في أقرب هايبرماركت إليك.

اعثر على كوبون السحب داخل كرتون/ حزمة المياه وسجل الرمز الخاص

www.omanoasis.com/winmore

العرض متوفر ل

واحة عُمان : كراتين وحزم سعة ١,٥ لتر، ٥٠٠ مل، ٣٣٠ مل، حزمة سعة ٢,٠ مل، صفر : كرتون سعة ٢,٠ مل، حزمة سعة ١,٥ لتر و ٥٠٠ مل

مائي الكالين : حزمة سعة ١,٥ لتر و ٥٠٠ مل

عبر السحوبات

هدية

٥00 درهم

١٠٠ درهم

٤٠ درهم

٣٥٠ درهم

١٠٠ درهم

٤٠ درهم

٣٥٠ درهم

يسري العرض من ١ أكتوبر إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ستقام السحوبات على ٣ دفعات في مقر شركة مياه الواحة بالعذبة، ستكون مواعيد السحوبات في ٢ نوفمبر ٥ ديسمبر ٢٠٢٢ و ٤ يناير ٢٠٢٣ سيتم الإعلان عن الفائزين مباشرة، موظفو شركة مياه الواحة غير مؤهلين للاشتراك في هذا العرض. الهدايا المعروضة لغرض التوضيح فقط. قد تختلف الهدايا الفعلية، يسري العرض على متاجر لؤلؤ، لسنه، كارفور، مجة هايبرماركت وسطن سنتر.

اتصل على الرقم المجاني ٨٠٠ ٧١٢٢٢٢ أو نكال: ٩٢٥٥ ٥٥٢٢

امسح وسجل

MM number - MM/06/1028/2022 | ١٣٦٥٤٥٢